

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٧٥) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

بسم الله الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم. اه هذا اه قراءة منا - 00:00:05

لفصل مهم جداً للإمام ابن تيمية رحمه الله. وهو تدريب لطالب العلم عموماً في دراسة الخلاف وتدريب لطالب علم القرآن العظيم في دراسة الآيات التي اختلف فيها اه وهو فصل مهم جداً للإمام ابن تيمية رحمه الله في توبة قوم يونس عليه السلام. هل هذه التوبة كانت خاصة بهم - 00:00:19

كما قال عدد من المفسرين وطبعوا الآية التي نتحدث عنها هي قول الله تبارك وتعالى فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعبناهم الى حين - 00:00:45
فهل آآ هذا طبعاً جاءت هذه الآية تعقيباً على ما ذكر من الانباء وما ذكر من احوال آآ كفار قريش تجاه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وتجاهها القرآن العظيم - 00:01:05

هذه الآية اختلف فيها. بعض اهل العلم قالوا خص الله قوم يونس بقبول توبتهم في الوقت الذي لا يقبل فيه التوبة ولا اليمان وعدد من المفسرين قالوا لا. هذا عام - 00:01:21

آآ لكن الفرق بين قوم يونس ومن سبقهم ان من سبقة لم يؤمنوا الا بعد نزول العذاب الاليم الذي لا تقبل معه توبة فلذلك لم لم يقبل الله توبتهم كما حصل من فرعون - 00:01:38

اه اما قوم يونس فانهم لما رأوا دلائل العذاب او ما يسمونهم بمخايل او علامات العذاب امنوا فقبل الله ايمانهم. ابن تيمية رحمه الله صنف رسالة نفيسة جداً من اجمل الرسائل. يعني دائماً يا شباب - 00:01:54

ابو هادي وصيتي لكم يعني الآيات التي يقصد بها العالم المحقق بالدراسة هذه الآيات احرض عليها جداً. ليه؟ لأنها تدريب لك كيف تنظر في كتب الخلاف تفسير وابن تيمية رحمه الله يعني آآ امام في هذا الباب - 00:02:14

كل الموضع التي يقصد ابن تيمية رحمه الله ان يفصل فيها الخلاف في آية لابد ان تخرج منها بفوائد حتى لو كنت ترى قول الذي يخالفه. يعني مثلاً ابن تيمية في آية من الآيات اعتبرنى بتفسيرها انا اخالف فيها - 00:02:35

اه واختار قوله اخر اللي هي الآية في سورة اللي هي في سورة الانعام. فلما جن عليه الليل رأى كوكباً فانا اميل للقول الذي قاله الطبرى رحمه الله وهو ان ابراهيم عليه السلام آآ الله سبحانه وتعالى اراه الآيات ليعلم - 00:02:52

من هو ربه؟ تمام؟ ابن تيمية يرى؟ لا. يرى ان هذا كان في باب المناقضة والمحاججة وكان ابراهيم مناظراً ولم يكن ناظراً. فاحنا تكلمنا عنها قبل ذلك في موضعها من من سورة - 00:03:10

الانعام فالمعنى انك انت مع انك اه مثلاً ربما في اخر المطاف تختار قوله يخالف القول الذي اختاره ابن تيمية في الآية او حتى في الحكم الفقهي. لكن طريقة ابن تيمية رحمه الله في ادارة الخلاف يجمع الاقوال ويدرك - 00:03:28

حججة كل قول ويشرح وجه الاستدلال. ثم يأتي بقوله ويدرك الشواهد على صحة قوله. ثم يذكر الشواهد على خطأ ما يخالفه. ويدعم ذلك بالآيات المتشابهة والنظائر والله نسب لا اعلم احداً في تاريخ الاسلام يفعله. بكل والله هذا مش عشان فقط حبي - 00:03:48
الامام ابن تيمية لا والله انا ما رأيت احداً يتناول الآيات بهذه الطريقة فعل هذا في آآ آية آآ اللي هي سماها الحسنة والسيئة. ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. آآ فعل ذلك في آآ الله - 00:04:08

اًلا انت سبحانك اني كنت من الظالمين في سورة الانبياء. فعلى ذلك في آآقنوت الاشياء لله كل له قانتون. والكلام عن القنوت القنوت والسجود والاسلام لله وهكذا. فعل ذلك في ايات كثيرة خصوصا في نقضه للرافضة. اللي هو الشيعة القدريه في كتاب دار آآ من -

00:04:24

هذه السنة النبوية فعلى ذلك في موضع مثلا من كتاب درء تعرض العقل والنفل فعلى ذلك في كتاب الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح في ردي على النصارى الذين استدروا بان نبوة النبي صلى الله عليه وسلم خاصة بالعرب - 00:04:43
فجاءت بالایات اللي هي مثلا ايه آآ وانذر عشيرتك الاقربين او نحو ذلك وبدأ يفسر هذه الایات. فبصراحة يعني الایات التي ابن تيمية بالكلام عنها. والله تنتفع بها جدا. مثلا وكأين من نبی قتل - 00:04:58

في قراءة وكان من نبی قاتل معه ربيون او من نبی قاتل معه ربيون كثير. شف بقى اولا تفسيره لمعنى الريبيون هل النبی هو الذي قتل ولا الريبيون الذين معه هم الذين قتلوا؟ يعني يعني هو بيعلمك فعلا كيف تنظر في القرآن - 00:05:16
هذا من فضل الله سبحانه وتعالى ان الله هداني الایات التي فسرها ابن تيمية كنت دايما يعني اخذها اناولي صديق كان اسمه الشيخ طارق عبدالرازق ربنا احفظه ويبارك فيه. كنا بدأنا رحلة استقراء كتب ابن تيمية مع ان احنا كنا مجموعة عشر اشخاص. ولكن انا وهو لوحدنا - 00:05:36

بعينا نزود يعني طول اليوم طول الاسبوع نقرأ مع بعض والمجموعة الاخرى كنا نقرأ يوما واحدا بس كنا بنأخذ ورد كبير الحمد لله.
فانا وهو اخترنا ان احنا نأخذ كتب ابن تيمية نقسمها حقائب. الحقيقة الخاصة مثلا - 00:05:54
اخلاص العبادة لله دي كان فيها اكتر من حوالي مائة رسالة. قاعدة جليلة والفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان وغيرها من الكتب الاستغاثة وغيرها. وكنا نستخرج الفوائد بقى. فاول مكان يتكلم عن اية بتتوسع - 00:06:08

دي كانت عندي اغلى شيء في الكتاب. ليه؟ لأن هو بقى بيعلمك كيف تنظر في الآية وكيف تجمع نظائرها ولما جاء الدور على هذا الكتاب طبعا كان هذا الكتاب اصلا طبع مؤخرا. لأن الكتاب ده كان ضمن ايه؟ الكتاب ده ضمن جامع المسائل. المجموعة الثامنة - 00:06:26

قنا هم عملوا المجموعة الاولى والثانية لحد التاسعة اظن لحد التاسعة اخر شيء والله اعلم. ما يعرفش ان عملهعاشرة ولا لا. فطبعا الكتاب ده انا وصلت له متاخر. يعني انا لما كنت بقرأ في البداية خالص الكلام ده من - 00:06:44
الكلام ده من من تسعتاشر عام. فما كانش الكتاب ده طبع. اول ما طبع الكتاب ده وانا طبعا اشتريته واشتريت المجموعة. فدايما باقرأ في الكتاب كتاب قراءة سريعة عشان اشوف الرسائل. طبعا اغلى رسائل عندي هي المتعلقة بالقرآن. لأن هو في الكتاب ده بيجمع مثلا مسألة فقهية مسألة حديثية - 00:06:57

واضح ممكن يرد على آآ مثلا طائفه يرد على شخص مبتدع مثلا صحيحب بدعة فاول ما جاء الدور على توبة قوم يونس وقرأت الرسالة قلت والله هذا من فضل الله علي. ليه؟ لأن الرسالة هي تلاتين صفحة تقريبا. لكن هذه الرسالة تعلمك كيف - 00:07:17
انظروا في القرآن وكيف تجمع ايات المتشابهة في الباب ل تستخرج من الآية بابا من ابواب العلم. يعني ده مش انت ممكن عادي جدا ممكن تقول خلاص الآية فيها قولان وانتهى الامر - 00:07:37

آآ وتخثار انت ان ان الله لم يخص آآ قوم يونس بهذه التوبة وانتهى الامر. لا. ابن تيمية ما عندوش الكلام ده. يحاول ان يعلمك كيف وصل الى تلك النتيجة؟ شف كريم كلمة كيف دي مهمة لأن طالب العلم يا شباب لا يهتم بالنتيجة النهائية لكن يعرف يريد ان يعرف كيف وصلنا - 00:07:51

يعني مسلا الكتب عشان كده انا كنت عملت دورة هي الكتب التأسيسية في العلم. الكتب التأسيسية في العلم كتب المحققين الكبار.
يعني انت مثلا تشوف كتاب الموطأ وما تفرع عنه من كتب آآ محمد بن حسن الشيباني في رده عليه مثلا في كتاب الحجة على اهل المدينة او في - 00:08:11
في كتاب آآ الموقع نفسه والتعليقات التي يناقش بها ما لك ثم بعد ذلك كتب الشافعي رحمه الله كتاب الام اللي هو بقى يعني ده

موسوعة علمية. سواء في فقه آآ تمام وفي الكتب التأسيسية زي اختلاف الحديث او جماع العلم او كتاب الرسالة اللي الكتب اللي هي طالب العلم لا يمكن ان يكون بعدها - [00:08:31](#)

كما كان قبل هذه تولد بعد هذه الكتب. بعد كده تدخل بقى على مصنف ابن أبي شيبة مصنف عبدالرزاقي وهكذا. آآ في بقى علماء فارقون في في علمهم. مثلا آآ شوف البخاري مثلا وطريقة تصنيف البخاري وطريقة اختياري للحديث تحت الباب. آآ شف الطبرى مثلا فيتناوله للإيات لو اراد ان يكون - [00:08:53](#)

كتابه جامعا بين آآ تفسير اهل اللغة. اللي هو بيسمهن اهل اللغة اللي هو طبعا طبعا يقصد الاخفش الكسائي والفراء ابا عبيدة معمر ابن المثنى ونحو هؤلاء. وكذلك يقصد طبعا تفسير السلف اللي هو ابن عباس وقتنا - [00:09:16](#)

سعيد بن جبير والزهري ونحوه اللي هم لهم يعني روایات. وان كان الزهري ليس مكثرا لكن عموما ساعات يذكره. طبعا مجاهد وهؤلاء شف بقى الطبرى لما يتناول اية ويذكر فيها الاقوال وبعدين يختار قوله ثم يعني يذكر شواهد قوله ثم - [00:09:36](#) تخطى الاقوال الاخرى او يرجح قوله عليها او يتعرض لقراءة معينة كيف تستفيد انت من هؤلاء؟ طبعا في علماء محققون ابن عبدالبر مثلا اه الذهبي ابن القيم طبعا ابن تيمية - [00:09:54](#)

آآ ابن الصلاح آآ ابن حجر العسقلاني النووي يعني في علماء آآ انت لما بتقرأ لهم ما بتتفكرش في النتيجة اللي هم وصلوا لها لأ بقى عايز تشواف كيف يديرون - [00:10:09](#)

اه طبعا هم درجات طبعا ليسوا سواء بلا شك. يعني الاسماء اللي انا ذكرتها ليسوا سواء لكن المهم ان انا اقصد العالم الذي يأتي للمسائل بدراسة نقدية يجمع فيها الاقوال. ويذكر حجة كل قول ويذكر وجه الاستدلال - [00:10:20](#)

من كل قول وبعد ذلك يذكر قوله ثم يذكر آآ ادلة على صحة قوله ثم ينقد الاقوال الاخرى. هذا النسق يا شباب هو الذي يرفعك في العلم وهو ده معنى التدقيق في العلم. من تعلم علما فليدقق فيه. بعد طبعا من يزيد التوسيع في هذا انا يعني شرحت هذا تقريبا في تسع محاضرات. اللي هي اسمها الكتب - [00:10:36](#)

التأسيسية في العلوم الشرعية. يعني لأن اختيار الكتاب اختيار الكتاب هو قطعة من من عقل طالب العلم. انت ممكن تقعد تتبع في كتاب تقعد عشر سنوات عمال تجيب شروح وتعليقاته. وهو كتاب اصلا المفروض يقرأ يعني - [00:10:57](#)

في يوم ولا يومين فاهم؟ فكل جهد تضييعه في كتاب لا يستحق هذا الجهد لابد انه سيفوت عليك فرصة وهي التعرف على كتب افضل ترفع همتك في او ترفع مهاراتك في ايها؟ في طلب العلم. فاحنا الكتاب هذا في المجموعة الثانية - [00:11:12](#) هنا من جامع المسائـل. نعم. اللي هو طبيعته دار اه عالم الفوائد اللي هو اثار آآشيخ الاسلام ابن تيمية وما لحقها من اعمال المجلد الثامن. صفحة ثلاثمائة وثلاثة وستين - [00:11:31](#)

نبدأ على بركة الله. تفضل يا وئام بالقراءة قال المؤلف رحمه الله فصل في توبة قوم يونس هل هي مختصة بالقبول دون سائر من يتوب كما تابوا؟ وفي ذلك للناس قولان. قال كثير من المفسرين وربما قيل - [00:11:49](#)

قال اكثر المفسرين ان الله تاب عليهم بعد معاينته بأسه وخصهم بقبول التوبة في هذه الحال دون سائر الامم. واستثنائهم من الامر بقوله فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعبتهم الى حين - [00:12:10](#)

قالوا وكشف العذاب لا يكون الا بعد معاينته. وذكروا قولين هل رأوا العذاب او دليل العذاب الو. قال اكثر المفسرين رأوا نفس العذاب بدليل قوله لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا - [00:12:30](#)

وقالت طائفة رأوا دليل العذاب لأن التوبة بعد معاينته لا تقبل. ولا فرق في ذلك بين امة وامة. بل هذا حكم عام خلينا بقى ايه ناخذ الكتاب ده تدريب كده مع بعض عشان نتعلم لما نقرأ رسالة ازاي نكتب الفوائد اللي بناخدتها؟ عاوز اه - [00:12:47](#)

هضرب لكم مثال تعرفوا ان في مثلا رجل ساب لاولاده فلوس فالفلوس دي اتقسمت بين اخبيه في اخ منهم اخذ يقولوا مثلا نعتبر اخذ ميت الف. والثاني اخذ كمان ميت الف. خلاص؟ اللي اخذ مية الف الاولاني ده راح - [00:13:07](#)

بهم مثلاً بيت واحتري سيارة وخلصوا كده المية الف. تمام؟ راحوا. وواحد تاني لأ أخذ المية الف دول قال أنا مش هستعجل. راح جه مشغلهن المية الف بقوا مليون واحد بالك هو نفس الشيء كده. فيه طالب لما بيقرأ كتاب بيكون اخره الفوائد المباشرة. خلاص أنا عرفت ابن تيمية عايزة يقول ايه. لا. وفيه - 00:13:24

عرفت ابن تيمية عايز يقول ايه. لا. وفيه - 00:13:24

بقي تاني بيقول كيف اثور هذا الكتاب حتى يكون منهجا لي في النظر للآيات المختلف فيها. يبقى نركز اول حاجة ابن تيمية ذكر محل البحث اللي هي الآية جميل زي ما مسلا ذكر الآية اللي هي ايه وما ابرى نفسي هل هذا من قول امرأة العزيز ولا من قول يوسف عليه السلام - 00:13:46

هو ده محل الخلاف هنا. يبقى احنا الاول ذكرنا الاية. طب ما هو محل الخلاف هنا في هذه الاية؟ كال التالي ابن تيمية بيقول لك القول الاول ان الله تاب عليهم بعد معاينة بأسه. وخصهم بقبول التوبه في هذه الحال دون - 00:14:09

هم الذين تابوا فنفعهم إيمانهم. ولو كان غيرهم - 00:14:27

هم الذين تابوا فنفعهم إيمانهم. ولو كان غيرهم - 00:14:27

لنجعه ايمانه كما نفع قومه يونس ايمانهم. يبقى انا كده عرفت ايه؟ عرفت الاية وعرفت القولين آآ عرفت قصدي محل نزاع لان فيه حاجة محل النزاع اللي هو ايه هو الجزء اللي اختلفوا فيه في الاية - 00:14:45

فاههم كده لاني تحرير محل النزاع هو اول خطوة. وده انا عملته قبل كده في زي ما قلت لك في السلسلة دي فهتمتك يعني ايه ما هي خطوات دراسة المسألة - 00:15:00

انت عندك الخطوات اربعة. الخطوة الاولى اللي هو حسن التصور. ان انا افهم اصلا الخلاف في ايه. ثانيا الجمع جمع والاقوال. ثالثا معرفة حجة كل قول ووجه الاستدلال. رابعا الدراسة النقدية بقى ان انا انخل الاقوال دي - [00:15:10](#)

عشان اخرج بالقول الاقرب للصواب. فاهمنا كده؟ يبقى الرابع مراحل دول التصور تمام؟ والجمع وبعد كده دراسة كل قول وبعد كده انانا اعرف كل قول على حدة ما هو من من الذي قال به؟ وما حاجته مواجه الاستدلال؟ واخيرا الدراسة النقدية اللي انا اختار فيها قبل - 00:15:30

وابدأ بقى اعرف ما الشواهد على صحته. تمام؟ فابن تيمية هنا لخص لك ده كله في الصفحة الاولى جميل وقالت طائفه اروا دليل العذاب. طبعا هو ذكر لك قول الطائفة الاولى مع حجتهم. ما هي حجتهم؟ حجتهم ان الله قال كشفنا عنهم عذاب - [00:15:50](#) ذاب الخزي في الحياة الدنيا خلاص يبقى ربنا خصم بهذا الطائفة الأخرى قالوا لا. هم لم يروا العذاب. مش معنى ان الله كشف عنهم العذاب. ان العذاب نزل بهم. لا - [00:16:07](#)

يُونس أو جاءت بعدهم أمنت هذا الإيمان ستقبل توبتهم. جميل؟ طيب ركز بقى هنا شف احنا - 00:16:22

هـنطلع بقى دلوقتي هنطلع من الجزء الصغير ده نبدأ بقى نشوف هنطلع ازاى. شف الطلعة الاولانية. اول شيء ركز في ان هو احنا الاول هذه الاية داخل سورة صـ و هذه الاية داخل سياقـ جميلـ؟ وهـذه الاية والـسورة داخل القرآن العظيمـ. صـ 00:42:16

فاحنا عندنا تلات دوائر الدايره الاولى اللي هي الاضيق اللي هو سياق الاية اللي قبلها والي بعدها جميل كده؟ اللي قبلها؟ فلولا ان
الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية. ده ده السياق اللي قبلها. طب ما نكير شوية - 00:17:02

النذر هن بص في الصورة كلها. الصورة بتتكلم عن ايه؟ عشان نفهم لأن الآية هي جزء من السورة. وبعد كده نخرج للقرآن كله القرآن
حينما بتتكلم عن التوبة مع نزوا العذاب. يا ترى - 00:17:19

العذاب ده واحد ولا هناك اكتر من عذاب؟ يبقى احنا بنبدأ بقى نطلع زي ما اانا قلت لك قبل كده لما حصل خلاف هل يوسف عليه السلام اذنب فـ يعني وقع منه ذنب فـ قصة امأة العزب ام لا فـ عدد من اها العلم قالا اه عادي - 00:17:35

في في عدد تاني قال لك لا هو لم يقع منه ذنب. الذين قالوا لم يقع منه ذنب عندهم طريقتان. الطريقة الاولى ناس قالوا لا اصلا الانبياء معصومون. خلاص يبقى دول ايه؟ ده دول اصلا عندهم اي اية فيها نسبة الخطأ او الذنب لنبي من الانبياء لابد ان يأولوها.

طب فيه مجموعة تانية قالوا لا يوسف - 00:17:54

آ طبعا آ قالوا ان الرسل ممكن يقع يصدر منهم ذنب. تمام؟ لكن لم يأتي حجة على ان يوسف صدر منه ذنب بل الايات تدل على انه لم يرتب اصلا. حلو كده؟ فمن ضمن الحجج ركز بقى في ده - 00:18:14

ممكن واحد يبص في السياق العادي جوة الاية نفسها فلما هيبيص جوة الاية ربنا قال كذلك نصرف عنه السوء آ كذلك لنصرف عنه السوء الفحشاء. اه طب ده دليل ان الله صرف عنه السوء اللي هو مقدمات الزنا والفحشاء اللي هو الزنا - 00:18:30

يبقى ده دليل المرأة قالت ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. يبقى ده دليل. والنسوة قلنا ما علمنا عليه من سوء. وبعدين آ انه من عبادي المخلصين صح كده؟ فيقول والله السياق يدل على ان يوسف لم يذنب. حلو؟ ممكن واحد بقى يطلع اوسع من كده بكتير. ايه هو؟ انه يأتي بكل - 00:18:43

كل الموضع التي ذكر فيها ذنب للانبياء ويشوف ربنا كيف يذكر هذا الذنب او هذا الخطأ او هذا العتاب حتى حلو كده فيبدأ يشوف والله ده آآدم وحواء مثلا لو احنا يعني آآ يعني ادم النبي من الانبياء. ماشي كده؟ فقال ربنا ظلمتنا ان - 00:19:03
بص انا يبقى هو صرح بانه ظلم نفسه وتاب. طيب بعد كده آآ مثلا نوح ربى اني اعوذ بك ان اسئلتك ما ليس لي به علم لما عمل شيء يعاتب علي - 00:19:25

استغفر تمام؟ طيب آآ والذي اطمع ان يغفر لي خطبتي يوم الدين. ده قول ابراهيم. يبقى هو بيطعم في هذا. طيب وظن داود انما فتنناه استغفر ربه. اغيب استغفر لما حصل منه شيء استغفر. طب سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا. الله! ده كل ما يصدر - 00:19:35

وعن النبي من الانبياء شيء يعاتب عليه او ذنب آآ الله سبحانه وتعالى يذكر استغفاره. حتى قال للنبي صلى الله عليه وسلم عفا الله عنك لما اذنت لهم. وقال مثلا في الاية الاخرى لما - 00:19:55

ارجو ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجه والله غفور رحيم. وذكر مغفرته. طيب هل ذكر الله في اي موضع من سورة يونس يوسف ان يوسف استغفر لم يذكر. تمام؟ فاصبح هذا الامر العامل هو خارج السورة اصلا من ضمن الشواهد على - 00:20:07

انه لم يذنب. يبقى شفت احنا بنعمل ايه يا شباب؟ بنحاول ان احنا نجيب النظائر لان النظائر تعينني على فهم هذه الجزئية طيب يا ترى ما هي النظائر التي تحتاجها هنا؟ النظائر اللي احنا محتاجينها محتاجين نجمع الايات اللي فيها العذاب - 00:20:27
محتاجين نجي اولا ننظر في السياق اللي هو الاية اللي قبلها والاية اللي بعدها. وبعدين ننظر في سورة يونس كلها وبعدين ننظر في كل الايات اللي فيها العذاب وتوبة الاقوام الذين لم تنفعهم هذه التوبة. فهيببدأ بقى نبدأ الرحالة الان مع ايه؟ مع عمل ابن تيمية رحمه الله. افضل - 00:20:46

قال رحمة الله وهذا القول يوافق قول من يقول ليسوا مخصوصين بقبول التوبة. بل كل من تاب كما تابوا قبل الله توبته. وهو القول الثاني وهو لأن الله سبحانه يبقى احنا كده انتقلنا لايه لمرحلة الترجيح - 00:21:08

يبقى ابن تيمية ذكر القولين ورجح انهم ليسوا مخصوصين بقبول التوبة يعني ان الله لم يخصهم بذلك. لا هم تابوا توبة في الوقت الذي تقبل فيه التوبة. لكن من كان قبلهم لم يفعلوا ذلك امنوا - 00:21:25

لما نزل بهم العذاب. تمام؟ يبقى هل هم مخصوصون بقبول التوبة؟ لا فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمان يا نهى فهل الذين سبقو امنوا ولم ينفعهم ايمانهم؟ ام ام انهم لم يؤمنوا؟ يعني انا عايز افهمكم. تصورو كده ان انا - 00:21:43

عندي عشرين طالب في الفصل جميل كده؟ ففي طالب واحد منهم نجح. فانا نجحته وطلعته من سنة اولى لسنة تانية. فجيت انا بقول ايه؟ بقول سبحان الله لو كانت الطالب دول زاكرروا عشان تنفعهم مذاكرتهم الا الطالب ده. ذاكر ونفعته ونفعه نفعه مذاكرته. هل معناه - 00:22:03

اهم الطلاب التانيين زاكرروا لكن مذاكرتهم ما نفعتهمش لأن معناها ان هم ما زاكروش. لأنهم لو كانوا ذكرروا كانت مذاكرتهم هتنفعهم يبقى لاحظ افهم الفكرة دي. فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها. اي قرية تؤمن سينفعها ايمانها. فهمنا كده - 00:22:25

لكن ما حصلش منهم ده. الا قوم يومنس. وده الا بمعنى لكن هنا. لكن قوم يومنس امنوا فنفعهم الایه؟ الایمان. فهمنا كده اتفضل لان الله سبحانه قال فلما رأوا بأنسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين - 00:22:48

فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأنسنا سنة الله التي قد خلت في عباده فاخبر سبحانه ان هذه سنته وسنته سبحانه سنته لان هذه سنته ان هذه سنته سبحانه لن تجد لها تبديلا ولن تجد لها تحويلها. كما قال فلا تجد لسنة الله تبديلا - 00:23:09

او لا تجد لسنة الله تحويلها. ابن تيمية هنا طلعلك من السورة كلها يعني كان ممكناً ابن تيمية يعمل ايه يا شباب؟ يجيب لك الآية اللي قبلها ان مثلاً ممكناً كان يجيب لك اللي هي فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. اللي هو الحاجة القريبة. او ان الذين - 00:23:31
حق عليهم كلمات ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الاليم. لا. ابن تيمية جاب لك اقوى حجة في الباب وهي ان الله الله بين سنته ما هي؟ فلما رأوا بأنسنا يعني لما نزل بهم العذاب اللي هو المهلك اللي هو مش عذاب انذار. قالوا امين - 00:23:47
امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين. هو ده معنى لا الله الا الله نفي وائبات. فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأنسنا في واحد يقول والله طب ممكناً ده يكون عقاب لقوم خاص. ربنا عقب سنة الله - 00:24:09

يعني ده امر عام مش خاص. فابن تيمية هنا استدل ب حاجتين. نلاحظ كل آية منهم في سورة مختلفة. يعني الآيتين دول مش في سورة يومنس. ده واحدة في سورة آآغافر والثانية في سورة فاطر. تمام؟ بس دول بيأيدوا. كل آية بتشهد لجزئية. الآية الاولى بتشهد ان الایمان - 00:24:26

عند نزول البأس لا ينفع ولا يقبل. حلو؟ والشق الثاني من الآية بيقول سنة الله. طب احنا محتاجين نعرف ان سنة الله هذه لا تبدل.
فقام جاب لك الآية الأخرى اللي في سورة فاطر عشان تشهد للجزء ده. يبقى احنا أصبح عندنا حاجتين. ان احنا - 00:24:45
ثبتت ان هذا سنة الله سنة الله. وان سنة الله لا تبدل. حلو كده؟ فهو الان يتكلم عن سنة الله هذه اتفضل اكمل وايضاً فانه قال وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم اذا حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان - 00:25:05

وللذين يموتون وهم كفار وهذا نفي عام. ولو كان احد مستثمر من هذا العموم لك انت امة لكان امة محمد احق احق بالاستثناء من قوم يومنس. فانهم اكرم على الله ونبيهم نبي الرحمة ونبي التوبة. وقد وسع الله لهم في التوبة ما لم يسعوه لبني اسرائيل مع كرامة اولئك على الله. وهاتان الامة - 00:25:27

الثاني قد فضلهم الله على العالمين فاذا لم يقبل لم يقبل توبه احدهم اذا حضره الموت فكيف يقبل توبه قوم يومنس لا نفهم كل وجه لازم يفهمه يا شباب. لازم انت لازم تفهم وجه الاستدلال عند ابن تيمية في هذا القول. دلوقتي هو - 00:25:50
يقول ايه ذكر ثلاث ايات الان معنا. الآية الاولى آية غافر والثانية آية فاطر والثالثة آية النساء. وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان. زي بالضبط الان. نفس الشيء. ولا الذين يموتون وهم كفار. هؤلاء اذا عاينوا العذاب لن - 00:26:09

توبتهم. يبقى هنا هو وصل لايته؟ انها سنة. طيب ممكناً واحد يقول له يا اخي طيب ما هي سنة بس ربنا تبارك وتعالى يمكن ان يختص برحمته من يشاء قال له لو كان ده صح. يعني لو كان هذه السنة يستثنى منها احد على فرض ذلك. احنا بنتكلم على فرض على فرض ذلك. هل كان الله - 00:26:30

وسيسئلنني قوم يومنس كيف يستثنى قوم يومنس؟ اذا كان الامتين اللي ربنا فضلهم لم يذكر لهم استثناء اللي هو بنو اسرائيل. تمام؟
فضلهم على العالمين. وامة النبي صلى الله عليه وسلم. طب ممكناً واحد يقول ايه يعني ايه؟ مش فاهم الموضوع. مش فاهم وجه الاستدلال. لأ ده وجه الاستدلال بين جدا - 00:26:50

ليه؟ لأن موسى عليه السلام دعا على فرعون فلا يؤمنوا فرعون ومثله. فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. فهذا يدل على ان موسى يعلم ان الایمان بعد رؤية العذاب الاليم - 00:27:09

لا ينفع تمام؟ واصلاً سورة يومنس هي في الانذار ركز كده معندي. لو كان قوم يومنس خصوا بقبول التوبة في هذا الوقت. فلماذا يذكر الله سبحانه تعالى آآنبأهم كعظة وعبرة. لا ولا يكون ساعتها مش هيكون لذكرهم معندي. لأن الله انما ذكر قوم يومنس ليبيبنوا - 00:27:23

الفرق بينهم وبين فرعون ان ان فرعون بقي على كفره الى ان حل به العذاب فامن فلم ينفعه الايمان. اما هؤلاء لما رأوا دلائل لم يعني ابتلوا بالابتلاءات التي بينت - [00:27:49](#)

صدق نبيهم امنوا فنفعهم ايمانهم. فلو كانوا مخصوصين بهذا فمافائدة ذلك؟ تصور كده انا بقول لطالب عندي. انا عندي مثلا خمس طلاب فجاي بقول لهم على فكرة اللي مش هيسمع منكم الكلام اللي مش هيسمع منكم الكلام هفسله من الدرس. ماشي كده؟ يبقى انا كده انذرهم صح كده؟ وبعددين جيت قلت لهم بس على فكرة في - [00:28:03](#)

واحد منكم بس حتى لو ما سمعش الكلام انا مش هطرده من الدرس. طب دي كده فيها عبرة اليوم ولا فيها اي عبرة. العبرة معناها ان انا بسوق مثالى يمكن ان يحتذى به. كذلك نجزي من شكر. كذلك نجزي القوم المجرمين. لكن لو كان هؤلاء مذكورون مخصوصين يبقى ما لهاش اي - [00:28:25](#)

فايدة مش عارف انت فاهمين وجه الوجه ده قوي جدا. يعني اللي هو الوجه اللي هو ذكره ابن تيمية هنا ان لو كان هناك استثناء احنا فيه عندنا حاجتين يعني لو كان ده استثناء. اولا كان اولى الناس اللي هيستثنوهم الله هم آآ قوم موسى. واللي هو الذين انذروا بموسى. او قوم - [00:28:45](#)

النبي عليه الصلاة والسلام واللي هم مشركوا قريش اللي هم القوم الذين جاءهم. ده الوجه الاول. طب الوجه الثاني ان اصلا جو سورة يونس هو في الانذار. فلو كان كانت هذه التوبة التي قبلت هي خاصة بقوم يونس فمافائدة فيها اصلا؟ كانوا ممكن يقولوا طب احنا ما انت بتجيئ لنا قصة يونس قوم يونس ليه؟ وهؤلاء خصهم الله - [00:29:04](#)

برحمته انما تكون عبرة لهم اذا كان كل من عمل عملهم نال نفس الجزاء. فهمنا كده وده يعني وجه قوي جدا. افضل اكمل قال وايضاً فان الله حكيم عدل. لا يفرق بين المتماثلات ولا يسوى بين المختلفات. فليفرق بين قوم يونس وغيرهم الا الافتراق العملين - [00:29:24](#)

والا فمن تاب مثل ما تابوا فحكمه حكمهم. وهم اذا تابوا بعد رؤية البأس فهم كغيرهم. ايوه. يبقى هنا انتقل لجزئية اخرى. ما هي؟ ان ان الله تبارك وتعالى يعني حكيم وعدل - [00:29:51](#)

تمام تبارك وتعالى. بمعنى ان الله لا يفرق بين المتماثلات. وده امر شائع في القرآن بالمناسبة. يعني ان الله سبحانه وتعالى ذكر هذا افنجعل المسلمين كال مجرمين يعني الله يفرق بين المختلفات ويسمى في الحكم بين المتماثلات. كذلك نجزي من شكر آآ كذلك نجزي القوم المجرمين - [00:30:04](#)

فهي من الظالمين بعيد. كل ده يعتبر فرع عن سنة الله التي لا تتبدل. فربنا يقول لو ان قوم يونس امنوا في وقت نزول العذاب الذي لا يقبل فيه الايمان كان الله سبحانه وتعالى يقبل ايمانهم. تمام؟ ولو ان من بعدهم او من قبلهم - [00:30:24](#)
كانوا مثل ايمانهم لكن الله قبل لهم كما قبل من قوم يونس فقوم يونس مش مخصوصون باي شيء. ابدا وانما قوم يونس هم الذين امنوا فهم فنبعهم ايمانهم. زي ما يجي لي مسلا طالب يقول لي طب انت ليه مشيت العشرين واحد دول وسبت ده؟ اقول له والله لا ابدا. ده هو ده انا ما خستوش ، هو اللي - [00:30:42](#)

فنجح انا مالي يعني مش انا اللي خسيته مش انا اللي جيت قلت له على فكرة هو انت ما عملتش الواجب بس انا هاختارك لأن ده هو الوحيد اللي عمل الواجب فنفعه عمل الواجب. ولو كان غيره - [00:31:02](#)

وعمله كان هيأخذ نفس الشيء. ولو كان هو قصر نفس تقصيرهم كان هيأخذ نفس الجزاء. فده مهم جدا تمام؟ افضل اكمل وايضاً فقد قال موسى وايضاً فقد قال موسى في دعائه على قوم فرعون - [00:31:12](#)

ربنا طمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم قال الله تعالى قد اجتبت دعوتكم ولم يؤمن فرعون حتى ادركه الغرق فقال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين - [00:31:29](#)

قال الله تعالى الآن وقد عصيت قبل وكانت من المفسدين فداء موسى هذا الداء دليل على انه قد علم حينئذ ان التوبة لا تنفع. ولو جاز ان يخص من هذا احد جوز بموسى جوز موسى ان - [00:31:47](#)

اقبل توبه فرعون حينئذ كما قبلت توبة قوم يومنس. فعلم انه كان مستقرا عند موسى ان هذا حكم عام. آآ ايوة الله ينور عليك يبقى هو هنا بيستشهد هذا ان موسى عليه السلام وجه استدلال بديع جدا. ان موسى دعا ربه بعدما علم ان فرعون لن يؤمن وانه رأى الايات اللي هي وبلوناهم بالحسنات - 00:32:02

لقد اخذنا فرعون من سنين خلاص جاءته كل هذه الايات ولقد اريناه اياتنا كلها. لكن خلاص لن يؤمن فدعا عليه. فدعا عليه بامرین ان يطمس الله على ماله والامر الثاني لا يؤمن حتى يرى العذاب يعني طبعا لان اي حد لما يرى العذاب يؤمن به لان الایمان هنا بمعناه ايه؟ الایمان هنا معناه المعرفة والاقرار - 00:32:22

مش معناه الاتباع ليه؟ لان الایمان اصلا هو الایمان بالغيب الایمان بالشهادة. يعني تصور كده لو ان النبي عليه صلی الله عليه وسلم جاء لهم بالجنة والنار ورأوها باعينهم. فهمت كده؟ ده ما اسموش ايمان. ليه - 00:32:42

لان الایمان ان تؤمن من اخبرك على الخبر يعني لو لو ان لو جه واحد قال لك آآ على فكرة ده محمد في الغرفة دي محمد اخوك مسلا صديقك في الغرفة دي. فانت قلت له انا لن اؤمن لك حتى اراه. طب ما ده ما اسموش ايمان. ليه؟ لانك لما رأيت محمدا بعينك - 00:32:57

يبقى انت لم تعتمد في تصديقك بوجود محمد على خبر هذا الشخص لان الایمان معناه انك تمنت الایه؟ المخبر. لن نؤمن لكم. ليه؟ قد نبأنا الله من اخباركم. وما انت بمؤمن لنا - 00:33:17

يعني انت لن تأتمننا على خبر اه يعني اخبرناك به. يبقى الایمان هو مختص بالاخبار عن الغائب. لو واحد وافق كده الدنيا بتمطر. فشخص قال ده الدنيا بتمطر واحد قال له امنا لك. يعني ايه امنا لك - 00:33:32

طب ما هي الدنيا بتمطر انت شايفها. املنا لك دي معناها ان انا اتتمتنك على الخبر. حلو كده؟ فاذا لما فرعون يشوف العذاب ويقول امنت انه لا لا الله الا الذي طب ما هو ده ما اسموش ايمان ليه؟ لانه لم يعتمد في ايمانه هذا على خبر موسى. وانما اعتمد على المعاينة. زي ما ابو سيدنا - 00:33:44

ابراهيم كده اول ما شاف العذاب قال لابراهيم اليوم لا اعصيك. خلاص بعد ايه؟ طب ما انت كان في الدنيا. يبقى كلمة اليوم لا اعصيك ما معناها؟ معناها قل له انا من النهاردة ساسمع كلامك. طب ما خلاص بعديه بعد ما عاينت العذاب طب ما انت كده ما فيش فايدة لخبري. لانك لم تصدق خبري انا - 00:34:04

اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. يبقى اذا خلاصة هذا الوجه في الاستدلال ان لا انه لما كان مستقرا عند موسى عليه السلام ان من امن بعد رؤية العذاب لن ينفعه ايمانه دعا بهذا الدعاء - 00:34:22

يبقى ده مؤكد لاماذا؟ مؤكد لان سنة الله لا تتبدل. وانه لم يخص منها احد. اتفضل اكمل قال واما ما احتجوا به من ان الله كشف عنهم العذاب لما تابوا فهو حق كما اخبر الله - 00:34:38

وسماء كانوا قد رأوا العذاب او لم يروه فان العذاب نوعان. عذاب يتيقن معه الموت. وعذاب لا يتيقن معه الموت وهذا الثاني عذاب ايضا. ومن تاب كشف الله عنه العذاب. ركز بقى نلاحظ ان هو انت دايما لما بتيجي تحتاج لقولك بتعمل ايه؟ بتتمشي بجناحين - 00:34:54

يعني اي واحد بيخالف شخص وبيعمل حاجتين بيذكر حجة قوله وخطأ القول الآخر لان ابن تيمية عايز بيبي ان هم استدلوا بشيء بس فهو غلط. ايه هو؟ ان هم اعتمدوا يعني الناس الذين قالوا بالقول الاول - 00:35:13

اعتمدوا على شيء واحد بس. لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي. قال لك طب ما هو العذاب اهو. يبقى معنى كده ان هم عاينوا العذاب. بنسميه؟ قال لهم اه ما هو ده عذاب - 00:35:29

بس مش هو ده العذاب الذي لا تقبل معه التوبة. يبقى يبدأ ابن تيمية بقى يعمل ايه؟ يجمع ايات العذاب من القرآن. وبيبين العذاب ده بتلات انواع. حلو كده؟ اللي هو العذاب اللي هو انذار تقبل معه التوبة. اللي هو ولقد اخذناهم بالاعذاب فما استكانوا لربهم ولنديقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر - 00:35:39

لعلهم يرجعون الى العذاب التي هو اللي هو ايه؟ انذار. تمام اه ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين. طب في عذاب ثاني اللي هو المهلk. زي بالزبط الصيحة كده التي نزلت بقوم اللي هي الصيحة التي ذكرت في سورة هود وسورة - 00:35:59

الشعراء وصورة وغيرها من السور. سورة الاعراف. تمام كده؟ الياء اهلاك الامم. والعذاب الثالث اللي هو العذاب ليوم القيمة. شف هو ايه كل مرة بيديك فايدة جديدة هنا هيتكلم عن انواع العذاب. افضل اكمل - 00:36:14

قال بدليل قول الله تعالى قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يغبنهم. ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون. فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة ان يتطيروا - 00:36:31

موسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون. وقالوا مهما تأتينا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضباد والمدم ايات مفصلات فاستكبروا والضباء والضفادع - 00:36:59

الضفادع فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادي والمدم والدم ايات وقام هو انت من الدارس وفرنسا ولا حاجة انت بتدعها والضفادع المسجد المسجد. المسجد الضفادع فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادي والمدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين - 00:37:18

ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادعوا لنا بما عهد عندك. لأن كشفت عنا قالوا يا موسى ادعوا لنا ربك قالوا يا موسى ادعوا لنا ربك بما عهد عندك - 00:37:57

لئن كشفت عنا الرجس لنؤمن لك ولرسلن معكبني اسرائيل. فلما كشفنا عنهم الرجل الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون. فانتقمنا من فانتقمنا منه فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين - 00:38:13

وقال تعالى وقالوا يا ايها الساحر ادعوا لنا ربك بما عهد عندك انت لم تهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون. ايوة يبقى ده يدل على فائدة فائدتين. الاولى ان الله تبارك وتعالى اثراهم بعذاب - 00:38:29

تمام وانهم لو امنوا في هذا في وقت هذا العذاب لقبل الله اصلا ما ارسل الله هذا العذاب الا ليكون انذارا ليؤمنوا اصلا هو ده معنى وقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا هو ده مقصود به كده. يبقى ده الامر الاول ان الله تبارك وتعالى اخذهم من العذاب - 00:38:46 وهذا العذاب دون العذاب الاكبر اللي هو الاهلاك. وانهم لو كانوا امنوا كان الله سبحانه وتعالى سيقبل منهم فهمنا؟ افضل وقد اخبر انه كشف العذاب عن قوم فرعون. وعذاب الله ثلاثة انواع - 00:39:06

نوعا يكون في الدنيا قبل الموت فهذا يقبل الله توبه من تاب بعد معايته ويكشفه عنه وعذاب يكون بالهلاك عند المعاينة فهذا لا كره فيه. ولا تقبل توبته بعد معايته. وكذلك عذاب يوم القيمة. فان الموت هو القيمة الصغرى - 00:39:23

قال المغيرة بن شعبة انكم تقولون القيمة. وانه من مات فقد قامت قيمته. يعني ايه الكلام ده؟ يعني هو يريد ان يقول ان ان القيمة هي قيمتان. القيمة الاولى دائما تذكر لاحظ كده سورة القيمة. ولاحظ سورة الواقعه. يذكر فيها - 00:39:39

القيمة اللي هي القيمة اليوم الذي يقوم فيه الناس لرب العالمين والقيمة اللي هي بداية الاخرة اللي هو الموت. الى ربك يومئذ المستقر اللي هي في الاولى اللي في يوم القيمة الكبرى. وفي بقى الثانية اللي هي الموت الى ربك يومئذ المسايق - 00:40:00 فهو عايز يقول هنا عايز يعني كفائدة جانبية يعني ان في عذاب يعني بيقول فان الموت هو القيمة الصغرى. ليه؟ لأن هو بداية الحساب. وبعد ما فيش توبه. ما دام ما فيش توبه يبقى انت بدأت في الاخرة - 00:40:18

فضل اكمل وشهد علقة ابن قيس صاحب ابن مسعود جنازة فلما دفن قال اما هذا فقد قامت قيمته وهذا مذهب الصحابة والتابعين لهم باحسان وائمة المسلمين وائمة المسلمين واهل السنة. الذين يثبتون في البرزخ بعد الموت وقبل قيام - 00:40:31

من ناس من قبورهم عذابا ونعيمها وطائفة من اهل البدع تنكر هذا وينكرون عذاب القبر. فهو لاء ليس عندهم جزاء الا في القيمة الكبرى. وبایذاء هؤلاء كثير من الفلسفه والمالحه والباطني والمالحه الباطنية ومن وافقهم يثبتون القيمة الصغرى. وهو ما عهد النفس اذا فارقت البدن. وليس عندهم قيامة - 00:40:51

كجرى يقوم الناس عنها من قبورهم. وإنما يثبتون تغير العالم السفلي من حال إلى حال. وهذه القيامة الوسطى الذي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يستنفذ هذا الغلام أجله لن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة - 00:41:13

يريد به انحرام ذلك القرن. هكذا جاء مبينا في الأحاديث الصحيحة وعذاب الله في هذه في هو في هذه القيامت الثالث يعذب من يشاء بعد الموت ويعذب كثيرا من الأمم بهلاكهم جميعا. كما اهلك قوم نوح وعاد - 00:41:30

ثمودا وثمودا وغيرهم. وكذلك يزيد الدول. وقد قال اذا رأيت الحفاة العراة العالة رعاء رعاء البهم يتطاولون في البنيان فذلك من اشراطها والقيامة الكبرى اذا قام الناس من القبور وانشقت السماء وبست الجبال. وكان ما اخبر الله به في كتابه. والوعيد في القرآن يتناول هذا - 00:41:46

هذا وهذا والمفسرون يذكرون الأمور الثلاثة ومما يبين ذلك قوله هنا وانا بقرأ لازم تعرف اسماء الاشارة بتعود على ايها؟ والضمائر. مهم جدا يا شباب وما يبين ذلك. ذلك اللي هو ايها؟ فيه كذا حاجة ذكرت. مما يبين ذلك؟ يعني مما يبين ان العذاب انواع - 00:42:09

ان من العذاب ما تقبل معه التوبة افضل قوله تعالى ومما يبين ذلك قوله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون دل ذلك على انه بعد ان يصيب الانسان العذاب تقبل منه الاستكانة والتضرر. كما قال وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالأسوء - 00:42:34

والضراء لعلهم يتضرعون وقال تعالى قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتقكم الساعة غير غير الله تدعون ان كنتم صادقين. بل ايات تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون. فهذا يبين انه قد يكشف العذاب الذي دعوا اليه دعوا الله اليه. كما - 00:43:00

قال واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل وجعلوا الله اندادا ليضل عن سبيله. شف كام؟ شف كم اية بيجيها لك. هو ممكن كان يجيب اية واحدة لا هو عايز يقول لك ان هذا امر مستقر. وهو ان الله تبارك - 00:43:24

وتعالى يأخذ آآ بعض الناس بالعذاب ليتوب. يبقى اصلا الله طب تبارك وتعالى فعل به ذلك ليكون انذارا تقبل معه التوبة. فكيف يظن ظان ان كل عذاب نزل بالانسان يكون اهلاكا ولا يكون انذارا؟ لا يعني لا يقول انذارا تقبل معه - 00:43:44

التوبة. شف بعد ما يخلص هذا النوع من الادلة سيدخل في ادلة اخرى. وما يبين ذلك. يعني مما يبين ذلك اكثر هم. افضل وما يبين ذلك قوله تعالى ولذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلمهم يرجعون. فاخبر انه يذيق الناس العذاب الادنى في - 00:44:04

دنيا لهم يتوبون. وذلك ان التوبة ترفع العذاب الادنى عن جميع الناس. وقال تعالى اولا يرون انهم يفتنتون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون - 00:44:24

وقال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلمهم يرجعون. ركز بقى كده عشان دي دي ده طريقة بيعملها تيمية كتير بعد ما يخلص يعني هو عنده مجموعة من النتائج كل نتيجة بتكون مقدمة للي بعدها. آآ اول شيء هو كان عايز يثبت ايه في البداية - 00:44:38

نبدأ كده من البداية عشان تعرف زي ما يكون واحد يا شباب زي ما قلت كنت شغال مع واحد مبلط زمان فيبيعمل ايه آآ بيحط بلاط عشان يقف عليها وبعدين يعمل البلاطة اللي بعدها. ماشي كده؟ يعني كله بي عمل جزء ويقف عليه وي العمل اللي بعده. نفس الشيء - 00:44:59

ودلوقتي عايز يبدأ خطوة خطوة سلسلة فبدأ اول حاجة في ايه؟ انه يثبت يسبت ويس بت شيء مهم. خلينا نجيب من اول الكتاب. بدأ يتكلم عن سنة الله التي لا تبدل. ان من امن بعد نزول - 00:45:17

عذاب المهلك لن تقبل توبته. وهذا لم يخص به احد. حلو؟ فبدأ هنا يجيب الخطوة اللي بعدها عايز ايه في الخطوة الاولى ايه

اثبات استقرار هذه القاعدة وهذه السنة وانها لا تتبدل. انتهى من دي دخل بقى في ايه؟ ان الجماعة - [00:45:34](#)
اللي هم في القول الاول يقولوه ازاي؟ ده ده اذا كان ربنا قال كشفنا عنهم عذاب الخزي. قال لهم لا تعالوا بقى عشان ندخل في حاجة
تانية. ايه هي؟ ان العذاب انواع - [00:45:54](#)

تمام كده؟ فابتدا ان العذاب تلات انواع. وان من العذاب ما تقبل معه التوبة. ده استغراق معناكم؟ تلت صفحات. بعد ما خلص بقى
يبيقول ايه واذا كان القرآن قد فرق بين العذاب الذي يستعقبه الموت وبين غيره وجوب الفرق. حلو؟ هيببدأ بقى هنا محل البحث -

[00:46:04](#)

انت وصلت لنتيجة وهي ان العذاب انواع. يا ترى بقى العذاب الذي كشفه الله عن قوم يونس من اي نوع هو؟ هي دي بقى ده اللي
عليه الدور اتفضل قال واذا كان القرآن قد فرق بين العذاب الذي يستعقبه الموت وبين غيره وجوب الفرق. والمريض تقبل توبته ما لم
يغرغر ويعاين ملك الموت - [00:46:24](#)

اذا كان مرضه مخوفا وان كان مرضه مخوفا. فقوم يونس انما اخبر الله عنهم انهن لما امنوا كشف عنهم عذاب الخزي في
الحياة الدنيا. وبين ان العذاب المكشوف كان مما يعذب - [00:46:47](#)

كذبوا به في الحياة الدنيا لم يكن هو العذاب الموجب للهلاك ولو لم يفسر ذلك فلفظ العذاب مجمل. والقرآن قد فرق بين النوعين فلا
يجوز حمل هذا العذاب على العذاب الموجب للموت الذي لا يقبل معه توبة - [00:47:00](#)

ان في هذا مخالفة النساء لآيات القرآن ولحكمة رب وعده بلا دليل اذ كان اللفظ المجمل لا يعني ركز بقى كده شف هو شف هنا طبعا
يعني نص الصفحة دي والله والنصل الصفحة دي لوحدها كده تتدرس. بيقول ايه هنا - [00:47:14](#)
عشان تبقى انت فاهم كل خطوة بيمشيها. الاول هو ماشي معك يعني نقطة نقطة. كل حاجة بيديها لك بيمسكها عشان يدخل بها
لحاجة تانية ابن تيمية ما بيرحرقش مراحل. لأ - [00:47:29](#)

هو بيحاول يديك كل حلقة عشان تكتمل معك السلسلة. عشان تعرف هو وصل للنتيجة دي ازاي. هو دلوقتي احنا وصلنا لمقدمة. ايه
هي المقدمة ان سنة الله التي لا تتبدل والتي علمها موسى والتي لم يستثنى منها احد هي ان من عاين العذاب المهلك اللي هو بأأس -
[00:47:44](#)

فهذا لا تنفعه التوبة ولا يقبل ايمانه. جميل. انتقل بعد كده الناس بيقولوا ازاي يا عم! ده اذا كان ربنا بيقول كشفنا عنهم عذاب الخزي.
قال لهم تعالوا بقى ندخل - [00:48:04](#)

في حاجة تانية اللي هي انواع العذاب. فوصلنا للعذاب ثلاثة جمال الدنيا فيها عذابين. الدنيا لوحدها فيها عذابين. اللي هو عذاب هو
اذار. تمام؟ يعني زي كده ايه؟ عذاب اه - [00:48:14](#)

يمكن ان تنفع معه التوبة. وده ذكرنا شواهد. جميل. والعذاب الثاني المهلك الذي لا تقبل معه التوبة. طيب وصلنا بقى لمحل النزاع. يا
ترى آآ العذاب الذي كشفه الله عن قوم يونس من اي نوعي العذاب - [00:48:29](#)

فرح جه قال لك هنا ايه؟ بيقول بيقول فلا يجوز حمل هذا العذاب على العذاب الموجب للموت الذي لا يقبل معه توبة. ليه؟ انت ممكن
تقول له ليه تقول له والله انا مختلفين انا وانت. انت شايف ان ده العذاب اللي هو - [00:48:45](#)

اللي هو الانذار الذي تقبل معه التوبة. وانا والله اخترت الثاني. قال لك لا ليه بقى؟ ليه ليه لأ؟ لماذا لا يصح لك ان تختار هذا القول.
شف بيقول لك ايه فان هذا فان في هذا مخالفة لسائر آيات القرآن. اول شيء ليه - [00:49:02](#)

لان كل آيات القرآن ماشية في اتجاهين. ان هناك عذاب تقبل معه توبة وهناك عذاب لا تقبل معه جميل كده؟ العذاب المهلك اللي هو
يبيكون عقوبة من الله وجاء على الكفر هذا لا تقبل معه ايه؟ توبة. اللي هو خلاص انتهت. والثاني هو الذي تقبل معه توبة. فانت
بتقول لا ده ده العذاب اللي هو بأأس الله - [00:49:21](#)

حداري اختتهم الله بقبول التوبة. فانت فانت كده جبتها من اي من اي حجة ما عندكش حجة. وتناني مخالف لعدل ربنا
وحكمة يعني انت بتقول ربنا اختصر هؤلاء - [00:49:48](#)

هل انت معك حجة ان الله اختص هؤلاء؟ يعني طب لو لو كان غيرهم اما لو كان غيرهم امن. يعني ممكن واحد يقول لك يا عم ربنا يختص برحمته ما شاء نقول له اه صح. بس ده بدليل. يعني مسلا لما ربنا سبحانه وتعالى واحد يقول النبي - 00:50:02
صلى الله عليه وسلم خص ببعض الاحكام دون المسلمين. نقول له اه طبعاً صح. ده ربنا قال خالصة لك اه من دون المؤمنين. عادي في ايات كثيرة جداً الله تبارك وتعالى خصها بها لكن عندنا حجة على ذلك. فهمت كده؟ يبقى ما فيش مشكلة ان واحد يقول لك طب ما فضل الله واسع يؤتيه ما يشاء. نقول له اه اثبت بقى ان هو - 00:50:17

الله يعني آآ اختص هؤلاء. شف بيقول ايه بقى هنا قاعدة اذا كان اللفظ المجمل لا لا يعين احداً نوعين. فكيف اذا كان معه ما يقتضي التعبيين؟ انه كان العذاب الادنى. يعني هو بيقول لك لو اعتبر ان احنا - 00:50:37

عندنا لفظ فقط كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. ماشي؟ جميل كده؟ بيقول لك انت المفروض ما ينفعش اصلاً تقول القول الثاني ليه؟ لأن انت عارف ان سنة الله تتبدل. كيف بقى واحنا معنا شواهد بتشهد ان هذا هو العذاب الادنى. تمام - 00:50:54
ولا السورة تدل على انها ساقط للانذار. فما ينفعش يكون العذاب الاعلى. اللي هو العذاب الذي تقبل معه توبة. ثانياً هو قال عذاب الخزي في الحياة الدنيا. العذاب الذي يعذب به في الدنيا - 00:51:15

ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم. تمام؟ قال وان كانوا قد عاينوه واصابه فالتنوبه بعد هذا العذاب مقبولة قد اصاب يعني بيقول وان كانوا قد عاينوه واصابهم. فالتنوبه بعد هذا العذاب مقبولة فقد اصاب قوم فرعون من انواع العذاب - 00:51:27
ما ذكره الله. ومع هذا فقد كان يقبل توبتهم لو تابوا ووعدوا بالارسال ولرسلن معك بنى اسرائيل. فلما كشف عنهم العذاب نقضوا عهدهم. يعني عايز يقول عايز لو ان فرعون وقومه تابوا في عذاب الحياة الدنيا هذا اللي هو ولقد اخذناهم بالسنين. وبعدين الضفادع والدماء وهكذا كنا قبلنا توبتك - 00:51:47

فهل قوم فرعون امنوا في هذا الوقت لكن لم ينفعهم ايمانهم؟ لأنهم لم يؤمنوا. لو امنوا لنفعهم ايمانهم. والله يعني النص صفحة دي لوحدها هي تعتبر جواب لكل الكلام - 00:52:13

اتفضل اكمل وما روی قال وما روی انه غشیهم العذاب كالغمam الاسود واسودت اسطحتهم ونحو ذلك الله اعلم بثبوتهم. فان هذا لم يثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم. واكثر ذلك انما يأخذ المُسلمون عن اهل الكتاب. وقد نهانا النبي صلی الله عليه وسلم ان نصدقهم او نكذبهم. لكن مثلها مثل - 00:52:28

فمثل هذا العذاب قد يكون تهديداً ان تبتم والا اصابتكم كنطـق الجبل فوق بنى اسرائيل. وهذا من اعظم الایات. قيل لهم ان اخذتم التوراة والا اطبقناها ايـوه افهم هنا هو عايز يقول ان طيب ما في بعض الروايات قالت ان ان هو نزل عليهم بدايات العذاب. قال لهم ايه يعني؟ ايه المشكلة - 00:52:53

عادي طب ما ده ممكن حتى لو ثبتت طب ما ده حصل ربنا نطق الجبل رفعه فوق بنى اسرائيل خذوا ما اتيناكم يبقى ايه رأوا العالمة فعادي العالمة ليست هي العذاب - 00:53:18

فهمت كده؟ ماشي ومما بيبينه؟ اتفضل ومما بيبي ذلك ان القوم لم يترك مقام يونس عندهم والحين كذبوا وعدهم بالعذاب كما نقله هؤلاء. ومثل هذا يكون عذاب تهديد. كما قد يصيب الناس من الجذب والجوع ما هو اعظم من ذلك - 00:53:30

يصيبه من الوباء والطاعون ما يصيبهم. والذين عبدوا العجل امرهم الله بقتل بعضهم بعضاً وقبل توبتهم. ثم بعثهم من بعد موتهم لعلهم يشكرون وانما الذي لا يقبل معه توبة ما يقترن به الموت كفرق فرعون ونحوه - 00:53:47

نعم هو الان بيبي شيئاً بيبي ان العذاب اللي هو آآ وعدوا به هو العذاب اللي هو تقبل معه التوبة. اللي هو تهديد عذاب التهديد. ركز فيه فرق بين عذاب التهديد وبين العذاب - 00:54:03

العقاب اللي هو اخذ. شف كده اللي هيتصور لما واحد بيقول للطالب اللي عنده لو ما سمعتش الكلام لو ما سمعتش الكلام هفصلك من مدرسة ماشي كده فقام افصلك مدرسة خالص يعني نهايـاً. لكنه آآ الواـد ما سمعـش الكلام فقال له طب انا هاديك خمس ايـام. خمس ايـام فصل. الخامس ايـام - 00:54:20

الايات دى مش هي العقاب الكبير. العقاب الكبير ان هو يطرده المدرسة انما لو ادى له الخمس ايام يبقى دى ايه؟ هي عقاب اه. بس هي انذار. فهو عايز يقول ان هؤلاء عذبوا عذاب - [00:54:42](#)

تهديد زي بالضبط ما يصيب الناس من الجدب والايده والجوع. هنا بقى هيتنقل لامر مهم جدا وهو الاستثناء اللي هو الا قوم يونس. الا قوم يونس دى يا ترى هي بتشهد لهم ولا عليهم؟ افهم الحلة دى. يعني ممكن واحد يقول لك ايه؟ لا والله ده الاية واضحة جدا زي الشمس. ربنا قال الا قوم يونس يبقى ربنا - [00:54:56](#)

نستثنى قوم يونس نقول له اه صح. هم مستثنون. ولكن من ماذا؟ مستثنون مستثنون من ماذا؟ هل مستثنون من انهم امنوا فنفعهم ايمانهم. وغيرهم لم يؤمن فلم ينفعوا ايمانه. ام ان غيرهم امن ولم يقبل توبته. لكن هؤلاء امنوا - [00:55:16](#)

و قبل توبتهم. هو ده محل البحث. احنا متفقين ان هم خصوا بشيء. بس يا ترى خصوا بايه؟ ها؟ افضل قال واما استثناء الله قوم يونس فهو حجة في المسألة فان الله تعالى قال - [00:55:36](#)

ولولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي. قوله الا قوم يونس استثناء منقطع وهم قد سلموا انه منقطع. ولليل ذلك انه منصب - [00:55:51](#)

ولو كان مثبتا لكان مرفوعا في اللغة المشهورة. كما في قوله الاستثناء الاستثناء اما يكون متصل او منقطع. كلمة منقطع يعني ايه يعني ان يكون المستثنى ليس من جنس المستثنى منه. يعني مثلا فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس. يا ترى ابليس اصلا من الملائكة - [00:56:06](#)

فيبيقى كده هو ده استثناء متصل او ان هو من الجن فيكون المعنى ولكن ابليس. حصل كذا كذا منه. فهو ده ده الخلاف في ايه؟ في في هل هو منقطع ولا هو - [00:56:29](#)

هنا طبعا ده الباب ده له علاقة بالايده؟ له علاقة باللغة احنا عندنا الاستثناء في حاجة اسمها استثناء آتا موجب استثناء ناقص واستثناء متصل واستثناء منقطع فاهمنا؟ ان شاء الله بعد ما يخلصوا - [00:56:43](#)

ابن تيمية احول الخصها لك باذن الله الوهم قد قد سلموا انه منقطع ولليل ذلك انه منصب. ولو كان مثبتا لكان مرفوعا في اللغة المشهورة. كما في قوله ما فعلوه الا قليل منهم - [00:56:57](#)

قال الا قوم يونس بفتح السين كان منقطعا كالاستثناء في قوله فلولا كان من القرون فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا من انجينا منهم - [00:57:12](#)

فانه منقطع. وكذلك اهل العربية والتفسير قالوا هو استثناء منقطع. والمعنى لكن قليل من انجينا منهم من نهى عن الفساد. وقال مقاتل لم يكن من لم يكن من القرون من ينهى عن المعاصي والشرك الا قليلا من انجينا من العذاب مع الرسل - [00:57:29](#)

ومما يبين ذلك ان قوله فلولا بمعنى فهلا. وهي كلمة تحضيض على المذكور نفهم الفكرة دى يا شباب دلوقتي احنا عندنا الاية بتقول فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا. الا قوم يونس. فهو بيقول لك ايه هنا؟ بيقول لك واما الاستثناء واما - [00:57:47](#)

استثناء الله قوم يونس فهو حجة في المسألة. يعني حجة على صحة قوله هو. ليه؟ يقول فان الله قال فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي. تمام؟ بيقول قوله الا قوم يونس - [00:58:11](#)

استثناء منقطع. وهم قد سلموا انه منقطع. يعني هم هم كمان موافقين ان هو بمعنى لكن يعني لكن قوم يونس لما امنوا. تمام كده؟ ولليل ذلك. يعني ليه هم قالوا لا ده فعلا هو منقطع ان هو منصب. ماشي - [00:58:30](#)

في كده ولليل ذلك انه منصب. ولو كان مثبتا لكان مرفوعا في اللغة المشهورة. فيه خلاف. زي بالضبط ما ربنا قال ما فعلوه الا تقليل بيقى القليل هم اللي فعلوه - [00:58:47](#)

فده ايه؟ ما فعلوه الا قليل منهم طبعا في في لغة تانية اللي هي الا قليلا بس. احنا ما لناش دعوة بها دى. احنا بنتكلم على المشهور المشهور في اللغة. بيقى ما دام هو قال الا قوما بيقى ده منقطع - [00:59:02](#)

جميل كده؟ انما هنا لما قال ما فعلوه الا قليل يبقى ده كده ايه؟ ده آآ غير الوجه اللي احنا بنتكلم فيه. فلما قال الا قوم يونس
كان منقطعا. فالاستثناء في قوله فلولا - 00:59:16

اكان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا معناها اني يعني يا ريت كان يكون في كل لامة من ينهى عن
الفساد في الارض. لكن قليل منهم هم الذين فعلوا ذلك. قليل فقط. فانه منقطع. وكذلك اهل العربية والتفسير قالوا هو استثناء -
00:59:31

ام قطر والمعنى لكن اه لكن قليل من انجينا منهم من نهى عن الفساد. فاهم؟ يبقى هو عايز يقول ايه هنا؟ عايز يقول من الان اخر
عشان ترکز كده. ان الله ان كلمة الا قوم يونس ان الله يخبر عن قوم يونس. يعني المعنى كالتالي كده يا شباب.انا خليني اقولها لكم -
00:59:53

بساطة انا عندي عشرين طالب وانا عايز احكى عنهم. فبقول لو كان الطالب دول زاكروا عشان تنفعهم مذاكرتهم يبقى معنى كده ان
كل الطالب دول ما زاكروش وما نفعتهمش المذاكرة خلاص جيت قلت الا علي - 01:00:13
ذاكر ونفعته المذاكرة. كلمة ايه اللي علي معناها ايه؟ هل علي ده داخل فيه؟ لا مش داخل فيه؟ لا مش داخل فيه؟ لا مش داخل فيه؟ لا مش
لكن لكن علي لما عمل كذا حصل كذا 01:00:33

فل肯 دي بقى ممكن تيجي في لسان العرب بمعنى الا فهمنا كده؟ طيب اتفضل اكمل وماما يبين ذلك ان قوله فلولا بمعنى فهلا. وهي
كلمة تحضيض على على المذكور وذما لمن لم يفعله. والمعنى - 01:00:45
vehla كانت قرية امنت فنفعها ايمانها؟ كما قال فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض. اي لم لا كان
فيهم من ينهى وفي القرى من امن فنفعه ايمانه - 01:01:04

اهو ده وجهي الجديد. غير غير الاستثناء. هو اصلا كلمة لولا معناها الحض والحدف. يعني يا ريت كان حد عمل كده يا ريت طب لما
ربنا يقول فلولا كانت قرية امنت. ده معناه ايه؟ انها لو كانت امنت لففعها - 01:01:20

زيك زيكم فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون. يا ريت كان فيه. طب ما هل لو كان في هل ربنا مش هيقبلهم؟ لأن ده اصلا
كلمة لولا هي للحد والحظ. فلو كانت هذه التوبه خاصة بقوم يونس يبقى الحض هنا ما لوش اي معنى. لأن الحض مع - 01:01:39
معناه انك بتقول يا ريتهم كان عمل كده عشان كان ينفعهم ايمانهم. يبقى شف هو عمال ينتقل من حجة لحججه. الحجة الاولانية ان
الاستثناء منقطع والحجة الثانية هو ان فلولا هي حرف للحضر - 01:01:58

فهذا يدل على ان كل من فعل ذلك سيناله نفس الجزاء اتفضل قال وهذا يقتضي ان اهل القرى لو امنوا لنفعهم ايمانهم كما نفع قوم
يونس. لكن لم يؤمنوا. وعلى ما قاله المنازعون يقول معنى الآية ما - 01:02:12

امنت قرية فنفعها ايمانها الا قوم يونس او ما امن احد عند رؤية العذاب فنفعه ايمانه الا قوم يونس. فبهذا فسروا القرآن. وليس هذا
مراد الله. فان الله لم يخبرنا ان غير قوم - 01:02:29

قوم يونس امنوا وما نفعهم ايمانهم. وان الایمان لم ينفع الا قوم يونس. بل مقصوده انه لم يؤمن وينتفع بایمانه من اهل القرى الا قوم
يونس ولاحظ كده لانهم قالوا ايه؟ قالوا لا - 01:02:42

اه غيرهم امن لكن ما ما نفعوش ايمانه قال لهم لأن اصلا غيرهم لم يؤمن لو كانوا امنوا فهم ايمانهم. تمام؟ يعني هي الآية فعلا
قد يعني قد تفهم في بادي الرأي - 01:02:55

ان هو ده المعنى الصحيح ان الله خصمهم لكن لو انت امعنت النظر هتجد القول ده خطأ تماما. لا هو مناسب للآية ولا مناسب للسياق
اللي قبله واللي بعده ولا مناسب - 01:03:09

في الصورة ولا مناسب لكل الآيات التي جاءت عن الاقوام واهلاك الاقوام وقبول التوبة. نهائيا فلذلك هو بيقول لهم لأن مش المعنى ان
هم امنوا ولم ينفعوا بالایمان. لأنهم لم يؤمنوا لو كانوا امنوا لنفعهم ايمانهم - 01:03:19

هيقول لك وايضا شف وجه جديد بقى هنا. اتفضل وايضا فان هذا المعنى يقال فيه فما قرية فما قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم

01:03:37 يونس بصيغة النفي والسلب. لا يقال فهل -

كانت قرية امنت بصيغة التحديد والطلب والاستدعاء والتوبيخ واللام على ترك الايمان. ايوة ركز كده. يعني لو كان المعنى لو كان المعنى ان الله ينفي نفع الايمان عن غير قوم يonus ما كانش هيقول فلولا لان كلمة فلولا معناها يا ريتهم كانوا امنوا يا ريتهم -

01:03:52

يا ريتهم كان امنه عشان ينفعهم ايمانهم. لو كان لو كان المعنى الثاني هو المراد كان ربنا يقول فما قرية مات فنفعها ما فيش قرية امنت ونفعها ايمانها الى قوم يonus. لكن لما يقول فلولا كانت قرية يا ريتهم كانوا امنوا عشان ينفعهم ايمانهم وده المناسب -

01:04:13

لانذار قريش يا ريتكم تؤمنوا قبل ما ينزل بكم العذاب. وده اللي خلى وتشوف بقى المعنى الجميل ده ودي فايدة يا ريت تضيفها انت. المعنى ده بالضبط هو اللي حصل بعد غزوة بدر. ان عدد من المشركين الذين اسرموا -

آلاما رأوا نصر الله للمؤمنين في بدر امنوا. الوليد ابن الوليد ابن المغيرة وليد وليد ابن المغيرة وقع اسير في غزوة بدر. ايه اللي خلاه يؤمن ان هو نظر في العذاب الادنى هذا؟ الاراء النصر للمؤمنين -

01:04:51

المؤمنين حوالي تلتمنيت واحد وهم الف واحد والمؤمنين بسطاء. وازاي ربنا مكن لهم؟ فقال لأ ده ده هذه حجة. فيبقى نفعه لهذا الانذار لكن غيره آآاهلكه الله واخذه زي ابو جهل وايه -

01:05:07

وغيره اللي هم عاقبهم الله سبحانه وتعالى في بدر. فالشاهد ان دي فكرة مهمة ان كلمة فلولا كانت قرية معناها يا ريت القرى كانت اتعظت لما رأوا هذا العذاب ورأوا مخايله او علاماته وامنوا -

01:05:22

الا ما حدش منهم عمل كده لكن قوم يonus عملوا كده. يبقى ده كله انذار لمين؟ انذار لقريش. لو كان خص به قوم يonus ما كانش يبقى له ادنى معنى من الانذار. ابدا -

01:05:40

اتفضل اكمل قال فان هذه الصيغة اصل وضعها هو للتحضير لا للنفي. ولهذا قد يفعل المحضوض عليه بعد التحضير. كما يفعل بعد الامر. كما قال تعالى ويقول الذين امنوا لولا نزلت -

01:05:50

ثم قال فاما اذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظرا وغشيا عليه من الموت فاولى له فاين هذا من هذا؟ اين اخباره بانهم امنوا ولم ينفعهم ايمانهم من كونه وبخهم وذمهم على انهم لم يؤمنوا فينتفعوا بالايمان -

01:06:05

ولهذا كان الاستثناء بعده منقطعا. ولو كان نفيا وسلبا لكان الاستثناء معه متصلة. قوله ما فعلوه الا قليل منهم فلما قطع الاستثناء ونصب المستثنى علم انه استثناء من نفي وسلب -

01:06:24

لكن الكلام تحضير فلو اتصل الاستثناء لكان المعنى تحديدهم على الايمان الا قوم يonus. وتحديدهم على النهي عن الفساد الا القليل وهذا يوجب قلب المعنى. فان الله يحضر الجميع على الايمان وعلى النهي عن الفساد. لكن لما ذكر صيغة صيغة للحظ العام بين -

01:06:39

ان هؤلاء وهؤلاء فعلوا ما حضوا عليه فلم يتناولهم الذنب. فان الاستثناء المنقطع قد يكون من الجنس المشترك بين المستثنى والمستثنى منه كما في قوله ما لهم به من علم الا اتباع الظن. عشان تبقى فاهم بس الفكرة. دلوقتي انا الاستثناء عندي في حاجة اسمها استثناء تام -

01:06:59

باستثناء ناقص. الاستثناء التام اللي بيذكر الایه؟ الفاعل تمام آآ والناقص ما بيذكر ما بيذكرش اهلا بقول ما حضر الا محمد ماشي؟ ده ناقص تمام؟ لكن لو جيت قلت مثلا ما حضر الطلاب الا محمد ده تام -

01:07:19

فهنا احنا عندنا الاستثناء المنقطع معناه ان المستثنى ما هوش جزء من المستثنى منه. مثلا لا يعلمون الكتابة الا امانى ماشي كده؟ آآ مثلا آآ ان يتبعون الا لظن وما تهوى الانفس. آآ لظن وما تهوى الانفس ده مش علم. فاهم -

01:07:39

كده آآ آآ مثلا ولما دخلوا آآ من حيث امرهم ما كان يعني عنه من الله من شيء الا حاجة الا حاجة هذا استثناء منقطع لكن حاجة.

فهمنا كده؟ آفانظر كيف كان عاقبة المنذرين الا عباد الله - 01:08:03

الى الصين الا. يبقى عباد الله المخلصين مش جزء من هؤلاء يعني معناها ان دول ما تعاقبوا زيهم يعني. فيبقى الفكرة كده هو عايز يقول لك هنا اني ان المعنى ان ده استثناء منقطع ده ينفع الدين قالوا - 01:08:23

بان قوم يونس لم يخصوا بهذا. يعني مش معناها انهم امنوا وغيرهم امن فربنا قبل منهم ولم يقبل من غيرهم. لأن دي معناها ان غيرهم لم يؤمن فلم ينفعوا ايمانه انما قوم يونس امنوا فنفعهم ايمانهم. يعني بحاول ابسطها بس مش عارف طبعاً لو انت مش قادر تفهم موضوع الاستثناء - 01:08:39

يعني احاول افهمك طيب حاجة بطريقة تانية. فشربوا منه الا قليلاً منهم فشربوا منه الا قليلاً منه فشربوا ده ف الشرب ده فعل صح كده؟ والواو هي الفاعل. ماشي كده الا ده استثناء. قليلاً مستثنى من واو الایه؟ الجماعة. جميل كده؟ يبقى يبقى كده كل حاجة مذكورة هنا. يبقى فشربوا منه الا - 01:09:00

قليلًا منهم. هنا بقى هو بيقول لك ان ان ده استثناء منقطع يعني بمعنى لكن لكن قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم يبقى ده حالهم يخالف الناس اللي ايه؟ اللي قبلهم. مش انهم فعلوا نفس فعلهم والله خص هؤلاء. يعني - 01:09:26

ارجو ان تكونوا فهمتم. تحصل قال فاتياع الظن مستثنى من المعنى العامي المشترك بين العلم والظن وهو الاعتقاد. فإنه لما قال ما لهم به من علم بقيت النفس تطلب ما عندهم شيء من الاعتقاد - 01:09:46

يقال ما عندهم الا اتباع الظن وكذلك قوله لا يذوقون فيها الموت الا الموت الاولى فإنه استثناء من المعنى المشترك بين الجنة والدنيا. فلما قال لا يذوقون فيها الموت. بقيت النفس تطلب. هل ذاقوه في غيرها؟ فقال - 01:10:03

لم يذوقوا الا الموت الاولى وكذلك نظائره. ايوة زي ما قال ايه بالضبط كده مثلاً. قل ما اسألكم عليه اجرا الا الموت في القرب اهي ان الموت في القرب دى يعني لكن. لأن الموت في القرب مش من الاجر. فهمت كده؟ ما لهم به من علم الا اتباع الظن - 01:10:21
آمثلاً آيجتنبون كبارائم والفحش الا للام فهمت كده؟ يعني احياناً تكون الایة مختلف فيها. يا ترى ده بمعنى لكن ولا متصل ولا منقطع؟ فيه خلاف. زي؟ فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا - 01:10:41

ابليس يا ترى ابليس من الملائكة يبقى ده كده متصل. ولا هو مش مع الملائكة فيكون منقطع هيبقى ده ده خلاف. وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. يا ترى هذا - 01:10:56

يدخل في السلطان والذي يكون بمعنى لكن وهكذا تمام؟ ان نشأ نفرّقهم فلا صريح لهم ولا هم ينقذون الا رحمة من المهم انك تبقى فاهم ان منقطع غير متصل وبناء على ذلك انت ستفهم الایه؟ الجملة - 01:11:13

آمثلاً لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. طب وهي التجارة اكل الاموال فهمت كده؟ هو هو ده يا رب يكون الكلام واضح. افضل اكمل - 01:11:31

وقد يكون اخر من المستثنى منه. فلما قال فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية وفي الاولى كانت قرية امنت فنفعها ايمانها كان هذا تحديداً للجميع. والتحضير امر مؤكديقتضي ذم من لم يفعل المأمور وعقابه. ونفس الحظ والامر لا يستلزم الخبر. فان - 01:11:47

المأمور لم يفعل ما امر به بل قد يفعله وقد لا يفعله اذا لم يفعله استحق الذمة والتوبیخ. وقد يكون في المحظوظين من فعل فلما ذكر التحضيض والفاعل والفاعل مستثنى من التوحيد - 01:12:08

الى مستثنى من الحظر فلو قال الا قليل والا قوم يونس لكان هذا استثناء من التحرير وليس كذلك. وانما هو ايوة الله ينور عليك لا انت خد بالك آلا لازم انت تشكل هنا التشكيل - 01:12:23

بيقول ايه؟ آلا بيقول فلما ذكر التحضيض التحضيض والفاعل مستثنى من التوبیخ لا مستثنى من الحظ. فلو فلو قال طبعاً هو المفروض هنا فليقال الا آلا لازم يشكلها غير كده ما مش الا قليل لا - 01:12:43

لأ المفروض الا آلا قليل لا المفروض قوم يونس مش قوم يونس يعني آلا هو قال الا قليل اللي هو آلا في سورة هود لانه يقصد قليل

في سورة هود الا يعني بدل ما يقول الا آآ قليلاً من انجينا منهم قال الا قليل. موجود عندك قليل يا آآ ونام - 01:13:03
وقومه مش قوم يونس لا قوم الا قوم يونس لان هو عايز يقول لو كان هو ده المراد كان هيقول الا آآ قوم يونس مش عارف انتم فهمتم ولا لا. يعني ده غلط في الكتاب - 01:13:34

في غلط في الكتاب. ابن تيمية بيقول آآ ان الاستثناء هنا هل هؤلاء مستثنون من آآ امن ولم ينفعه ايمانه؟ ولا مستثنون من التوبيخ؟ تمام؟ فيبيقول ايه؟ بيقول وقد يكون آآ اذا لم يفعلوا استحق الذم والتبيخ وقد يكون في المحسوضين من فعل فلما وقد يكونوا في المحظوظين من فعل فلما - 01:13:51

ذكر التحضيض والفاعل مستثنى من التوبيخ لا مستثنى من الحض. فلو قال الا قليل اللي هي في اية هود الا قليل من من انجينا. طبعا هي الا قليلاً بس هو بيقول لو كان هو ده المراد كان هيقول الا قليل لكن هو قال الا قليلاً من انجينا منهم. تمام كده - 01:14:19
آآ والثانية الا قوم. يعني لازم تحط هنا الضمة. بس طبعا اللي هم اللي طبعوا الكتاب لما وجدوا كلمة الا قليل من كلام جميع افتکروه بيتكلم عن اية النساء. اللي هي ما فعلوه الا قليل. لا هو يقصد اية هود. فهمنا كده؟ والا قوم - 01:14:40
طبعا هم لقوا ان كلمة قومه مش موجودة. فهم حطوها قوم. الا صواب قوم. الا قوم ده بيقول على فرض هذا يعني. لكن هذا استثناء من التحضير اتفضل وليس كذلك - 01:15:00

وليس كذلك وانما هو استثناء من اخص استثناء من اخص منه وهو التوبيخ ونفي الفعل فانه لما حضر الجميع انما هو استثناء من اخص منه مش من استثناؤه او استثناؤه من اخص منهم - 01:15:17
وانما هو استثناء من اخص منه وهو التوبيخ ونفي الفعل فانه لما حضر الجميع كأنه قيل فكلهم لم ينفعه وكلهم يستحقون الذم والتوبيخ فيقال نعم الا قوم يونس والا قليلاً - 01:15:39

ومما يبين ان مثل هذا التحضيض لا يستلزم النفي عن الجميع قوله ولو لا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا افهمكم برضو الفكرة دي عشان حاسس ان ايه التركيبة دي محتاجة شرح. بصوا يا شباب احنا - 01:15:57

انا اتصور كده ان انا بقول يا جماعة اللي هي عمل الواجب هيأخذ جائزة ماشي كده؟ هل كلامي ده يقتضي ان كلكم عملتم الواجب؟ لا. يقتضي ان كلكم ما عملتش الواجب؟ لا. يقتضي ان بعضكم عمل بعضكم ما عملش؟ لا. هو ده مجرد - 01:16:13
تعليق حكم على شرط بس. اللي عمل كده هيأخذ كذا. صح كده؟ وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجر عظيم. دي اية بيستدل بها الرافضة على كفر عدد من - 01:16:30

طبعا ده استدال باطل لأن الاية لا تدل على شيء. الاية مجرد حكم. ربنا علق حكم على شرط خلاص؟ وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجر عظيم. هذا لا يقتضي ان كلهم امنوا ولا ان كلهم كفروا. خلاص كده؟ ولا شيء مجرد حكم. فربنا هنا بيقول - 01:16:40

لولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها ده ده كده حكم عام. خلاص؟ ربنا بيقول لو كان في حد امن هينفعه ايمانه. بيبقى ده كده ايه؟ في شيء من الملامة ملامة انا جاي بقول لمجموعة من الطلاب اللي سقطوا - 01:16:57

لو كان واحد فيكم زاكر كان هتنفعه مزاكره. صح كده فقمت انا جيت قلت ايه؟ لا الا علي. علي زاكر ونفعته مزاكره. بيبقى انا استثنيت هنا علي من ايه؟ استثنيته من ايه؟ - 01:17:14

تننيته من التوبيخ والملامة. نقول لهم لا الواد علي ما يستحقش ان انا اوبخه ليه؟ لانه فعلنا ذاكر فنفعته وذاكرته. فهم افتكروا ان الله سبحانه وتعالى بيقول ان ان القرى آمنت بس ربنا لم يقبل ايمانها. لكن ربنا قبله من مين؟ من قوم يونس. قال لهم لا غلط تماما. مش ده المراد. ده هو ربنا اصلا - 01:17:30

ذمهم على انهم لم يؤمنوا. وبين انهم اذا كانوا امنوا سينفعهم ايمانهم اتفضل ولو لا اذ سمعتموه قلتم ولو لا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانه وهذا عظيم - 01:17:54

وقلوا لو لا اذ سمعتموه ظن المؤمنون ظن المؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين وقد كان من المؤمنين من قال لما

سمعه ما ينبعي لنا ان نتكلم بهذا. سبحانك هذا بهتان عظيم - [01:18:12](#)

وكثير منهم او اكترهم ظن بعائشة خيرا مثل اسامة بن زيد وجاريتها وجاريته وغيرها من زكي وغيرهما من زكاها وبرأها فعلم ان التحضير لا يستلزم النفي العام. اه هو ده المراد هنا. الناس بتفكر ان التحضير يدل على النفي العام - [01:18:29](#)

انا باجي انا باقول ايه؟ يا اخي لو طلاب العلم دول الشباب يقدرون شبابهم معنى كلامي ان ما فيش ولا طالب علم بيقدر شبابه ابدا. ده انا بس مجرد التحضير. ياه! لو ان الشباب يدركون هذه هذا الوقت وهذه - [01:18:48](#)

هل معنى كلامي ان ما حدش بيدرك؟ لا. ده كلامي للحضر والحد وليس للنفي. لكن انا لو عايز اتفهم اقول ما يوجد شاب اب يهتم بيدينه ولا باستقامته. واضح الفرق بين كلمة لولا وكلمة ما لولا هي للحظ والحد فقط. لا تقتضي ان - [01:19:04](#)

الطلاب يفعلون او لا يفعلون. انما ما هي نافية؟ فهم مشكلتهم ان هم وضعوا ما مكان لولا افضل ولهذا كان قوله فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية التحرير فيه عام لم يستثنى منه احد. فلم يكن الاستثناء متصل. ولكن الاستثناء وقع من ترك وقع من ترك المحدود عليه ولو - [01:19:24](#)

من الذنب والتوبية. وهذا الترك قد كان في اكثر المحظوظين. وقد صار يفهم منه ولو اذن الترك يعني كالتالي هم طبعا عملوا فصلة غلط. ولكن الاستثناء وقع من ترك المحدود عليه ولو اذن الترك من الذنب والتوبية - [01:19:50](#)

هي كده الجملة تمت. ولكن الاستثناء وقع من ترك المحظوظ عليه ولو اذن الترك من الذنب والتوبية وهذا الترك قد كان في اكثر المحظوظين. وقد صار يفهم منه ان هذه الصيغة لم تستعمل الا اذا حصل ترك من جميع المحظوظين او من بعضهم. فاذا فر الجيش - [01:20:10](#)

شو مثلا قيل هلا ثبتتم؟ واذا فر الاكثر قيل يستحقون العقوبة الا فلان. ولا ولا يقال هلا ثبتتم الا فلان؟ فانه تحديد على الثبات الا لفلان. وهذا ليس بمراد بل هو مستثنى من الترك وسلب الفعل والذنب والعذاب - [01:20:29](#)

لمن لا شمول لهن لا من شمول الطلب والحضر له. والله اعلم. والله العظيم والله نص صفحة دي كده تدرس. يعني شف الرجال والله بيأخذك نقطة نقطة. يعني بص يعني بيشرح لك شرح يعني. هو كلامه مش محتاج شرح. بس احنا عايزين نفهم هو عايز يصل لايده. بيقول - [01:20:47](#)

لو انا لو انا عايز اقول لو انا عايز اقول يعني اه باحضر الناس على شيء. حلو كده؟ فلو انا باحضر الناس على شيء فكانني باقول لهم هلا ذاكرتم هل تعلمت القرآن؟ فلو انا بقول هل تعلمت القرآن الا فلان - [01:21:07](#)

ايكا ايه التركيبة الغريبة دي! هلا تعلمت من القرآن لفلان؟ لا. يبقى كلمة هلا تعلمت القرآن؟ ضمنت معنى وهو الذنب والعتاب ليه؟ لاني لما هستثنى بقى شخص يبقى انا بستثنى من الحضر ولا بستثنى من التوبية المضمن في هذا الحد - [01:21:28](#)

صور كده زي ما قلت لك كده فيه يعني فصل كامل. تمام وانا زعلان منهم بعد ما سقطوا في المدرسة. فقمت جاي واقف قدامه قلت لهم يا اخي هلا ذاكرتم؟ هلا ذكرتم؟ دي معناه ايه؟ هلا - [01:21:51](#)

دي معناها ان انا باقول لهم يا ريتكم كنتم ذاكرتم. تمام؟ فلما اقول هلا ذكرتم الا فلان. فهل فلان هذا مستثنى من الحضر؟ ام مستثنى من التوبية المضمن في هذا الحد؟ مستثنى من التوبية - [01:22:06](#)

لان هو اصلا كان من جملة المحظوظين بس هو انتفع بهذا الحد. وهم ما انتفعوا. يبقى الاستثناء هنا لم يكن من الحضر. وانما ما من التوبية المضمن في هذا الحد. يعني يا ريتكم كنتم عملتم كده. ما كنتوش هتقعدوا كده تبكوا. بس فلان ده ذاكر ففع المذاكرة - [01:22:24](#)

يبقى هذا ليس مستثنى من الحضر وانما مستثنى من التوبية والعتاب افضل ثم يقال هو مستثنى من القدر المشترك بين انواع الحض والامر حض وامر لمن فعل ولم ترك. وقد يقال مستثنى مما هو اخص من الحض - [01:22:44](#)

وهو الترك والذنب. وكلا الامرين واحد والله اعلم ومثل هذا قوله ولا يلتفت يعني عايز يقول ايه عايز يقول لو احنا قلنا برضو الوجه الثاني ينفع بس تفهم حاجة يعني لما اجي اقول ايه؟ يا اخي لو لو كان الطلاب دول ذكرعوا آآ ذاكرعوا نعمتهم مذاكرتهم الا فلان. معناها

[ان هو ذاكر ونفعته مذاكرته - 01:23:02](#)

يعني معناها ان هو مستثنى من الحض معناها ايه؟ ان هو لا يشمله هذا الخطاب. ليه؟ لأن هو فعلاً ذاكر وعمل كده. فلو لو كنت تقصد ان الحض لهم جميعا - [01:23:26](#)

تمام كده وبعدهم عمل وبعدهم ما عملش فانت بتستثنينه فتقول هو عمل. او لو تقصد انك بتوبخهم وبتعاتبهم بقى هو مستثنى من التوبيخ طب على كل الاوجه لا يمكن ابدا ان يكون المعنى ان هم عملوا نفس عمله وربنا خصمهم - [01:23:36](#)
عملوا نفس عمل الاقوام وربنا خصمهم لأ. الاقوام ما عملتش زي ما هم عملوا. لو عملوا لكان الله قبل توبتهم. هييجي بقى هنا اللي هي اللي الاية ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك - [01:23:56](#)

لان فيها قراءتان قال ومثل هذا قوله ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك. فمن رفع جعلها مستثنة من النهي فلم تنه عن الالتفات عن الالتفاتات لانها من المذهبين. ومن نصبه جعله منقطعا. فإنه لما نهاهم عن الالتفاتات والالتفاتات موجب للعقوبة. فقد يكون منهم من لا يطيع فيعاقب - [01:24:10](#)

ومنهم من لا يعاقب فكانه قال فهل تطبع هل تطبع وتسليم؟ فقال نعم الا امرأتك. وقيل انها استثناء من قوله فاسري باهلك وقد ذكر الوجهين في قراءة النص وهي قراءة نافع وغيره - [01:24:34](#)

قال ابن الانباري على قراءة نفع يكون الاستثناء منقطعة. معناه لكن امرأتك فانها تلتفت. فيصيّبها ما اصابهم. فإذا كان الاستثمار منقطعاً كان تتفاتها معصية لربها. لانه ندب الى ترك الالتفاتات - [01:24:52](#)

وقال الزجاج من قرأ بالنصر فالمعنى فاسري باهلك الا امرأتك. ومن قرأ بالرفع حمله ولا يلد او حمله ولا يلتفت ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك. وانما امرروا بترك الالتفاتات لان لا يروا عظيم ما نزل بهم من العذاب - [01:25:08](#)

فإن قيل فإذا جعل الاستثناء منقطعاً تكون منهية عن الالتفاتات وعلى قراءة نافع ليست منهية. والقراءتان لا تتناقضان. قيل الالتفات نوعان. نوع يكون مع محبة المذهبين كالالتفاتاتها ونوع يكون مع بغضهم كالالتفاتات لوط لو التفت - [01:25:26](#)

فنهوا عن الالتفاتات لئلا يروا عظيم العذاب. فيحصل لهم روع وفزع. فكلهم منهون عن النوع الاول. وهي عاصية التفتت الالتفاتات فكان الاستثناء في حقها منقطعة. واما الثاني فهم نهوا عنه وهي لم تنه عن هذا الالتفاتات الذي هو مع البغض. ليسلم ليسلم صاحبه من - [01:25:45](#)

فزعوا الروع بل هو بل لو التفتت مع البغض لم تكن عاصية وان حصل لها روع. ولكن لما التفتت وهي محبة لهم على دينهم والمرء على دين اصحابه ما اصابهم. بمشاركة لهم في الذنب لا لمجرد الالتفاتات لوط عن دين القوم. ولهذا لو التفت لوط او - [01:26:05](#)

ابنتيه لم يصيّبها اصحابهم فهذا من دقائق معاني القرآن نعم. وقد و قد ذكر ابن الجوزي قولين قال فان قيل كيف كشف العذاب عن قوم يونس بعد اتمامه اليهم؟ ولم يكشف عن فرعون حين امن فعنده ثلاثة اجوبة - [01:26:25](#)

احدها ان ذلك كان خاصاً لهم كما ذكرنا في اول الاية والثانية ان فرعون باشره العذاب. وهؤلاء دنا منهم ولم يباشرون. فكانوا بالمريض يخاف الموت ويرجو العافية. فاما الذي يعاني - [01:26:45](#)

لا توبة له. ذكره الزجاج والثالث ان الله علم فيهم صدق النيات. بخلاف من تقدمه من الهاكين. ذكره ابن الانباري قلت هذا القول معناه ان هؤلاء تابوا. وغيرهم لم يتتب. ولو تاب قبل توبته فهذا اما يكون قبل المعاينة - [01:26:59](#)

وقد ذكر في الكلام هل هو نفي او تحديد او تحضيض قولين فقال وفي لولا قولان احدهما انها بمعنى لم تكن قرية امنت فنفعها ايمانها. اي قبل منها الا قوم يونس. قال - [01:27:18](#)

ابن عباس وقال قنادة لم يكن لم تكن هذا لامة امنت عند نزول العذاب الا لقوم يونس والثانية انها بمعنى هلا قاله ابو عبيدة وابن قتيبة والزجاج قال الزجاج المعنى فهلا كانت قرية امنت فيها فهلا كانت بحاجة اوصل لك الفكرة اللي هي آآ الكلام عن زوجة لوط عشان ممكن بعض الشباب اللي هو - [01:27:34](#)

مش مش عارف الفرق بين القراءتين ممكן يتوه شوية. دلوقتي احنا عندنا يا شباب قراءتان. ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك او امرأتك تمام فاحنا عايزين نفهم ليه الا امرأتك وليه الا امرأتك - [01:27:58](#)

دلوقتي هو آآ امر آآ لوط عليه السلام بان هو يخرج من هذه القرية حتى ينزل بها العذاب. لأن الله لا يعذب نبيا او رسولا آآ لا يعذب قومه الا اذا اخرجه آآ منهم - [01:28:16](#)

ماشي كده؟ هل الا امرأتك استثناء من اهلك؟ يعني فاسري باهلك. تمام فيكون المستثنى يعني لا تأخذ امرأتك معك وانت مهاجر وانت تارك هذا المكان غضبا لحرمات الله فانت تركته - [01:28:31](#)
لا لا تأخذ امرأتك معك. ماشي كده؟ يبقى يبقى هذا مستثنى من ايه؟ من من انك تخرج او ان ان تسري اللي هو الصورة اللي هو السير بالليل تمام فلو احنا قلنا الا امرأتك يبقى ده هذا استثناء من اهلك. وهو طبعا منصوب يعني في قراءة الجمهور باعتبار ان هو مستثنى من اهلك - [01:28:51](#)

ويكون المعنى لا لا تسري بها. ما تاخدهاش معك يعني لا تعلمها بخروجك اه لانها كانت مخلصة لقومها. طبعا كانت تتبئهم باخبار زوجها ونحو ذلك هو ده هو ده معنى فخانتاهما. مش معنى خيانة الفراش دي فراش طبعا. تمام؟ لكن لو حد قال اه الا امرأتك الا - [01:29:14](#)

ده بقى هيكون معناه ايه؟ معناه ان هي خرجت معهم لكنها التفت بيقى وده في بعض الروايات ان امرأته خرجت معهم ثم التفتت الى المدينة وحنت الى قومها فرجعت اليهم. والمعنى ان انه نهاهم عن الالتفات - [01:29:36](#)

فامثلوا ولم تمثل امرأته للنبي فالتفت واضح وبيكون على هذا الوجه الاستثناء من كلام آآ مقدر يدل عليه النهي. يعني فلا يلتفتون الا امرأتك تلتفت كده فهمتواها اما يكون الا امرأتك والا امرأتك - [01:29:53](#)

الا امرأتك يعني ما تخرجهاش معك ماشي انت لما تروح بالليل عشان تخرج ما تاخدهاش معك. او الا امرأتك يعني انت هتكونوا خرجتم وهي خرجت معكم. بس هي سللتفت. فلما سللتفت وتكون عصت هيكون ده موجب لايه؟ لهاكها. تمام؟ والمعنيين يعني بيتكاملان ما فيش اختلاف بينهم. يعني ارجو - [01:30:13](#)

يكون الكلام واضح افضل اكمل والثاني انها بمعنى هلا قالها ابو عبيدة وابن قتيبة والزجاج. قال الزجاج المعنى فهلا كانت قرية امنت في وقت ينفعها ايمانها الا قوم يونس والا ها هنا استثناء ليس من الاول. كانه قال لكن قوم يونس - [01:30:38](#)

وقال الفراء نصب القوم على الانقطاع مما قبله. الا ترى ان ما بعد الاف في الجحد يتبع ما قبلها؟ تقول ما قام احد الا اخوك فاذا قلت ما فيها احد الا كلبا او حمارا نصبت - [01:31:00](#)

لانقطاع لانقطاع من الجنس كذلك كان قوم يونس منقطعين من غيرهم من امم الانبياء. ولو كان الاستثناء وقع على طائفة منهم لكان رفعا. قلت هذا قول ائمة العربية وهذا مما يعلم بقى قبل ما تكمل هل انت في لما انا شرحت الا امرأتك او الا امرأتك - [01:31:15](#)
في ايمتاول اللي انت حاسس انها محتاجة توضيح اصل انا مش عايز نفوت ولا حاجة من هنا مش واضحة واضحة ولا نوضحها كمان شوية الصراحة انا فهمتها ولكن لا بأس نوسع فيها. الموضوع صعب - [01:31:36](#)

طيب خلينا نركز كده يا شباب. دلوقتي احنا عندنا في عندها حاجتين حصلوا. في عندها امرين ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك. ماشي؟ فيه عندنا لو انت جبت الموضوع اللي هو في سورة هود - [01:31:51](#)

ماشي خلينا نجيب موضع صورة فول ماشي؟ آآ قالوا يا لوط انا رسول ربك لن يصلوا اليك. فاسري باهلك بقطع من ليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك. حلو كده؟ دي القراءة بتاعتنا. في قراءة تانية الا امرأتك. في عندي فعلين هنا - [01:32:08](#)

صح؟ فاسري ويلتفت. فيا ترى هذه المرأة مستثنة من الاسراء ولا من الالتفات يعني المعنى لما تيجي تخرج بالليل عشان يعني ما هو السورة المشي بالليل الاسراء هل معناها سيب مراتك في البيت واخرج انت من غيرها - [01:32:33](#)

ولى المعنى انك هتخرج انت وهي بس مراتك هتنعصى هذا النهي بالالتفات وتلتفت فلما هتلتفت سيسببها ماء اصحابهم فعلى المعنى لو احنا قلنا خلينا نقرأ الموضوع الثاني عشان افكه لك من كلام ابن تيمية عشان ما تاييه آآ يبقى الكلام واضح. يقول معلش احنا ما فيش

مشكلة ان احنا نطول في الجزئية دي عشان ما يفوتش شيء انت مش فاهمه - 01:32:55

بص يقول صفحة ثلاثة واربعة وسبعين. ومثل هذا قوله ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك. طبعا هو كان الاحسن هو يجيب الجزء الاول هو فاسري باهلي بقطع من الليل. خالص بيقول فمن رفع يعني خالها امرأتك. جعلها مستثنة -

01:33:21

من النهي لا يلتفت ماشي كده؟ لكن مراتك هتلتفت فلم تنه عن الالتفات لانها من المعدبين. يبقى المعنى ان هي لم تنه عن الالتفات لانها كده كده هتتعذب التفت او لم تلتفت. ومن نصبه جعله منقطعا - 01:33:42

خلاص كده منقطع فانه لما نهاهم عن الالتفات والالتفات موجب للعقوبة. فقد يكون منهم من لا يطيع فيعاقب ومنهم من لا يعاقب فكانه قال فهل تطبع وتسلم فقال نعم الا امرأتك - 01:34:01

ماشي كده؟ وقيل انه استثناء من قولي فاسري باهلي وذروا الوجهين في قراءة النصب وقراءة وهي قراءة نافع وغيره. وبعدين قال ابن على قراءة نافع يكون الاستثناء منقطعا. معناه لكن امرأتك فانها تلتفت - 01:34:20

اه تمام يبقى انت مش هتلتفتوا مراتك هي اللي هتلتفت. فيصيبيها ما اصابهم. مراتك فقط هي اللي هتلتفت فيصيبيها. فاذا كان الاستثناء منقطعا كان التفاتها معصية لربها لانه ندب الى ترك الالتفات. يعني هل المعنى ان الله قدر عليها انها معاقبة سواء التفت -

01:34:38

او لم تلتفت تمام كده او المعنى انها ستلتفت وسيكون التفاتها معصية. تمام؟ طيب الزجاج بقى قال من قرأ بالنصب فالمعنى فاسلم باهلي الا امرأتك اذا جعلها مستثنة من الاسراء سمة في البيت. خلاص كده اوسمها في القرية ما تخدهاش معك وانت ماشي. ومن قرأ بالرفع حمله ولا يلتفت آآ - 01:35:02

ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك وانا امروا بترك الالتفات لئلا يروا عظيم ما نزل اليهم ما نزل بهم من العذاب. فان قيل فاذا جعل الاستثناء منقطعا تكون منهية عن الالتفات. وعلى قراءة نافع ليست منهية. والقراءتان لا - 01:35:28
لا تتناقضان. يعني هو من الاخر وبيقول لك وقيل الالتفات نوعان. نوع يكون مع محبة المعدبين يعني هي ملتفة يعني حنت لهم وحنت للقرية. او يكون الالتفات آآ ان هو بيري عذاب هؤلاء. يعني ان هو مثلا ينظر اليهم يعني نصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين. فهو بيقول يعني لو احنا قلنا - 01:35:47

ان الالتفات مش كله معصية يبقى لو التفت لوط او بنات لوط مش هيحصل لهم حاجة انما آآ هي لو التفت هيكون التفاتها التفات محبة. وان هي يعني يعني طحن لهؤلاء فسيصيبيها ما اصابهم. قال - 01:36:07

دفته عن الالتفات ان لو يروا عظيمآآ العذاب فيحصل لهم روع وفزع. فكلهم منهيون عن النوع الاول وهي عاصية التفت التفات محبة. فكان الاستثناء في حقها منقطعا واما الثاني فهم نهوا عنه - 01:36:23

وهي لم تنه عن هذا الالتفات. لـ يعني مش الذي هو مع البغض. ليسلم صاحبه من الفزع بل لو التفتت مع لم تكن عاصية وان حصل لها نوع روعة. ولكن لما التفت وهي محبة لهم على دينهم والمرء على دين خليله. اصابها ما اصابهم. يبقى الخلاصة - 01:36:40

بساطة الخلاصة هو بيقول ان ده من دقائق معاني القرآن ان هو بيقول ولكن لما التفت وهي محبة لهم على دينهم والمرء على دين خليله اصابها ما اصابهم. لمشاركة لهم في الذنب لا مجرد الالتفات لو - 01:37:00

الا عن دين القوم. يعني عايز يقول هي يا ترى المشكلة في الالتفات بس؟ لـ مش المشكلة في كده. المشكلة انها كانت راضية. ولهذا لو التفت لوط او احدى ابنته لم يصيدها - 01:37:16

اصابهم فهذا من دقائق القرآن فهمنا؟ يعني ان هو عايز يقول لك ان على كل الاوجه يا ترى هي مستثنة من الاسراء يبقى سبها خلاص؟ او مستثنة من الالتفات؟ طب لو - 01:37:26

من الالتفات معناها ان آآ زوجتك دي التفت او لم تلتفت سيصيبيها او المعنى ان انها ستلتفت ويصيبح على كل الاوجه هتختلف الایه؟ القراءات. ممكن يكون استثناء منقطع وممكن يكون استثناء متصل. يعني ارجو ان يكون الكلام واضحـا. طيب نكمل بقى من النقطة

اللي احنا وصلنا لها - 01:37:40

قال قلت هذا قول الائمة العربية. وهذا مما يعلم بالاضطرار من لغة العرب التي بها نزل القرآن. ولولا تارة النبي بها الاسم كقوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته فيكون حرف امتناع وتارة يبinya الفعل كقوله لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء فيكون - 01:38:04 تحضيشه وهو يتضمن النفي فالنفي لازم لها لا انها بمعنى لم تكن. والمفسرون من السلف يفسرون المعنى لا يتكلمون في دلالة العربية لأن العربية سعادته وطبعهم لا يحتاجون فيها الا مقاييس النحو. وابن عباس ذكر ان الآية دلت على انه لم تكن امة امنت فنفعها - 01:38:24

ایمانها الا قوم يونس. وهذا حق. والاستثناء المنقطع يدل عليه. ايوة ركز بقى عشان هم فهموا ان ابن عباس ولذلك لو تفتقروا لما اخذنا الموضع ده قبل يومين وذكر جامع الكتاب بارك الله فيهم. لما ذكروا ان ابن عباس يقول بالقول الآخر - 01:38:46 قلت لكم لا ليس صحيحا. ابن عباس لم يأتي في كلامه ان قوم يونس خصوا بقبول التوبة وانما قوم يونس هم الذين امنوا فنفعهم ايمانهم. لا ان غيرهم امن فلم ينفع ايمانه. فابن تيمية هنا يوجه هذا القول ويبين ان قول ابن - 01:39:06

بس نعم ثبت عنه انه حق لكن ليس على ما فهمه هؤلاء اتفضل طلب الاستثناء المنقطع يدل عليه. لم يقل انها بمعنى لم تكن. وكذا قتادة وكذا قتادة ظن ان المراد ان الایمان نفعهم ولم ينفع غيرهم - 01:39:25

وليس كذلك بل غيرهم لم يؤمن ايمانا ينفعه. وهؤلاء امنوا ايمانا ينفعهم. كانوا صادقين وامنوا قبل حضور الموت. وغيرهم اما ان ان تكون كاذبا في ايمانه كقوم فرعون. واما ان يؤمن بعد حضور الموت كالذين قال تعالى فيهم. فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأنسنا - 01:39:43

والذين قال فيهم فما كان دعواهم اذ جاءهم بأنسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين. وقوله فلما احسوا بأسنائهم منها يرکضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون. قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين. فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم - 01:40:03 فهوئاء لم يؤمنوا. وكذلك قوله فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة اذا هم مخلصون فهوئاء اما انهم لم يتوبوا او حضر الموت الذي لا يندفع - 01:40:23

وقد ذكر يعني عايز يقول كل الحالات التي ذكر فيها انه لم ينفعهم ايمانهم حاجة من الاثنين اما انهم آآ لم يتوبوا او انهم عاينوا الموت الذي لا آآ لا يندفع - 01:40:40

فهمنا ازاي ايه قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون. تمام كده؟ اتفضل وذكر وقد ذكر ابن الانباري في الآية قولين اخرين فاسدين. احدهما ان الا بمعنى الواو. فالمعنى وقوم يونس لما امنوا فعلنا - 01:40:54

بهم كذا وكذا. قال وهذا مروي عن ابي عبيدة والفراء ينكره عفوا وهذا مروي عن ابي عبيدة والفراء ينكره والثاني ان الاستثناء من الآية التي قبلها تقديره حتى يروا العذاب الاليم الا قوم يونس. والاستثناء على هذا متصل غير منقطع - 01:41:14

قلت هذا في غاية الفساد. فان ذاك من كلام موسى قال ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم وهو دعاء على ال فرعون كما قال ربنا انك اتيت فرعون وملاه الزنة واموالا في الحياة الدنيا - 01:41:34

ولم يستثنى موسى من هؤلاء احدا. وقوم يونس ليسوا من قوم فرعون. لا اظن ان هو يعني اظن ان هو ده القول يعني اللي هو يقصده - 01:41:53

القول اللي هو يقصده صاحب هذا القول الذي ينكره ابن تيمية اللي هو آآ حتى يروا العذاب الاليم مش مقصود به كلام موسى. لا مقصود به قول الله سبحانه وتعالى فان الذين حق عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولا - 01:42:06

او جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم الا قوم اه يونس فاظن هنا والله اعلم ان هذا وهم يعني كأن ابن تيمية ظن ان هذا الرجل يذكر استثناء آآ قوم يونس من قول - 01:42:22

آآ حتى يروا العبد فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم اللي هي من قوم موسى وهذا اراه وهم يعني والله اعلم. انما الصواب ان الذي قال هذا القول اه يظن انه استثناء من الآية الأخرى اللي هي رقم سبعة وتسعين - 01:42:40

ان الذين حقت عليهم كلمة ربک لا يؤمّنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الاليم فلذلك هذا الموضع والله اعلم يحتاج مراجعة.

لانی اظن ان ابن تیمیة كانه فهم شيء بس مش هو ده المراد. يعني واضح ان هو بيقول قلت - 01:42:55

وهذا في غایة الفساد فان ذاك من کلام موسى قال ربنا اطمس على اموالهم وشدد على قلوبهم فلا يؤمّنوا حتى يروا العذاب الاليم. لأنی

هو ما يقصدش كده الرجل اللي بيقول ان هذا اللي هو ان الاستثناء - 01:43:09

اه من الآية اه اللي هو حتى يروا العذاب الاليم مش يقصد قول موسى وانما يقصد القول الآخر اللي هو ان الذين حقت عليهم كلمة

ربک. والله واعلم. وان شاء الله لو راجعنا اه موضع کلام ابن الانباري اظن ان احنا سنجد هذا - 01:43:25

هنكتب ايه؟ يراجع خليني ماشي اكتب هذی الفایدہ سبعة وتسعین اللي هي ان الذين حقت عليهم. کمل کده يا وئام وان شاء الله

اراجعها کمل کده کلامه نحاول نرجع کلام ابن الانباري. کمل - 01:43:40

قال والاول ايضا في غایة الفساد. فان جعل الا المخرجة بمعنى الواو الجامعة استعمال للفظ في نقیض معناه. وهذا فاسد وابو عبیدة

له من هذا الجنس اقوال فاسدة. وهذا مما يعلم ائمة النحو انه منکر. فالبصريون کلهم ينكرون ذلك - 01:44:01

وقد وقد انکر الفراء وغيره من الكوفيين. وقد ذکر نحو هذا في قوله لئلا يكون للناس عليکم حجة الا الذين ظلموا منهم وهو فاسد

من وجوه متعددة والله اعلم وقد دلت ثوانی انا براجع براجع اللي هو کلام - 01:44:21

بسم الله باراجع کلامي لابن اه. قال وقد ذکر ابن الانباري في قوله الا الا قولين اخرين. احدهما انها عن الواو والمعنى وقوم يونس لما

امنوا فعلنا بهم كذا وكذا. وهذا مروي عن آبي عبیدة. والفراء ينكره. والثاني ان الاستثناء - 01:44:46

جاء من الآية التي قبل هذه. شفت بقى الله ينور عليك. الحمد لله ان هي ظهرت هنا. وان والثاني ان الاستثناء في الآية التي قبل هذه

يقصد بها اللي هو ان الذين حقت عليهم كلمة - 01:45:08

ربک مش يقصد اللي ذکرها ابن تیمیة رحمه الله. فلذلك اظن والله اعلم ان ابن تیمیة لم يظهر له ان هو يقصد الآية آية سبعة وتسعین.

فكأنه افتقـر ان اللي قال الكلام ده يقصد آية موسى فقال ازاي - 01:45:21

مين اللي جاب خطاب موسى لقوم آآينينوى اللي هم قوم آآيونس. فيا ريت نبه عليها يا شباب ان احنا نراجع يعني اه لو راجعت زاد

المـسـير راجع زاد المـسـير - 01:45:38

لان ده يبين ان مش هو ده المقصود. طبعا هو برضه مش صح بس مش هو ده اللي قصدہ ابن تیمیة رحمه الله افضل اکمل لا فاصل.

وقد دلت الآية على ان كل من امن وتاب بعد نزول العذاب نفعه ايمانه. واما من لم يتتب او تاب توبة کاذبة فهذا لا ينفعه - 01:45:54

واما التوبة عند حضور الموت فهي كالتبـة يوم القيـمة. وقال تعالى وليس التـوة للذين يـعملـون السـيـئـات حتـى اذا حـضـرـاـهـمـ

المـوتـ قالـ اـنـ تـبـتـ الـاـنـ وـلـاـ الـذـيـنـ يـمـوتـونـ وـهـمـ كـفـارـ وـقـالـ كـيـفـ يـهـدـيـ اللـهـ - 01:46:14

وقومـاـ كـفـرـواـ بـعـدـ اـيـمانـهـ وـشـهـدـواـ انـ الرـسـوـلـ حـقـ وـجـاءـهـ بـالـبـيـنـاتـ. وـالـلـهـ لـاـ يـهـدـيـ الـقـوـمـ الـظـالـمـينـ. اوـلـئـكـ جـزاـءـهـمـ انـ عـلـيـهـمـ لـعـنـةـ اللـهـ

وـالـمـلـائـكـةـ النـاسـ اـجـمـعـينـ. خـالـدـيـنـ فـيـهـاـ لـاـ يـخـفـ عـنـهـمـ عـذـابـ وـلـاـ هـمـ يـنـظـرـوـنـ. الاـ الـذـيـنـ تـابـواـ مـنـ بـعـدـ ذـلـكـ وـاصـلـحـواـ فـانـ اللـهـ غـفـورـ

رحـيمـ. انـ الـذـيـنـ - 01:46:29

بعد ايمانـهـ ثمـ اـزـادـاـوـاـ كـفـراـ لـنـ تـقـبـلـ تـوـبـتـهـمـ وـاـوـلـئـكـ هـمـ الـضـالـلـونـ. انـ الـذـيـنـ كـفـرـواـ وـمـاتـواـ وـهـمـ كـفـارـ فـلـنـ يـقـبـلـ منـ اـحـدـ هـذـهـ الـمـلـءـ الـأـرـضـ

ذـهـبـاـ وـلـوـ اـفـتـدـىـ بـهـ وـقـدـ فـسـرـوـ اـزـدـيـادـهـمـ كـفـرـاـ بـاـنـهـمـ اـصـرـوـاـ عـلـيـهـ الـىـ الـمـوـتـ. فـلـنـ تـقـبـلـ تـوـبـتـهـمـ عـنـ الـمـوـتـ. وـذـلـكـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ بـاـنـهـ حـيـنـ

الـمـوـتـ وـقـعـ مـبـادـيـ - 01:46:49

الـجـزـاءـ. فـلـمـ يـكـنـ ثـمـ زـمـنـ يـتـسـعـ لـانـ يـرـجـعـوـاـ عـنـ السـيـئـاتـ. فـتـنـقـصـ اوـ تـذـهـبـ اوـ تـذـهـبـ. بلـ حـصـلتـ بـالـاـصـرـارـ فـيـ زـيـادـةـ بـلـاـ

نـقـصـانـ وـلـوـ تـابـ اـحـدـهـمـ قـبـلـ الـمـوـتـ لـمـ يـكـنـواـ قـدـ اـزـادـاـوـاـ كـفـراـ. بلـ ذـهـبـ الـاـصـلـ وـالـزـيـادـةـ. نـفـهـمـ هـذـاـ نـفـهـمـ هـذـاـ - 01:47:12

ديـ مهمـةـ جـداـ دـلـوقـتـيـ الـآـيـةـ كـيـفـ يـهـدـيـ اللـهـ قـوـمـاـ كـفـرـواـ بـعـدـ اـيـمانـهـ؟ وـشـهـدـواـ انـ الرـسـوـلـ حـقـ وـجـاءـهـ بـالـبـيـنـاتـ الـآـيـةـ الـأـوـلـانـيـةـ دـيـ هيـ

كـانـهـ اـصـلـ آـتـدـلـ عـلـىـ ماـذـاـ تـدـلـ عـلـىـ آـيـعنيـ تـهـدـيـدـ هـؤـلـاءـ فـيـ انـهـ بـقـواـ عـلـىـ هـذـاـ التـكـذـيبـ بـعـدـمـاـ عـلـمـواـ صـدـقـ - 01:47:32

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـدـهـ مـقـصـودـ بـيـوـمـ الـيـهـوـدـ وـالـنـصـارـىـ بـالـمـنـاسـبـةـ. فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـهـدـيـهـمـ بـسـبـبـ هـذـاـ. لـكـنـ لـمـ رـبـنـاـ قـالـ

الا الذين تابوا ده يدل على ماذا؟ ان منهم من يتوب - [01:47:51](#)

تمام؟ زي مقال عن المنافقين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ثم ماذا قال بعدها قال الا الذين تابوا واعتصموا بالله واخلصوا. يبقى ده يدل على ايه ان هم لسه في مرحلة التهديد. لم يطبق على قلوبهم. فلما قال الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوها فان الله -

[01:48:05](#)

غفور رحيم ده يدل على ان الاية الاولى لم يصلوا الى طبع الله على قلبه. لأن او لم تتحقق عليهم كلمة الله. لأنهم قدامهم فرصة. لكن لما قال - [01:48:21](#)

ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم. يبقى ميز هؤلاء عن السابقين السابعة السابقون قبلت توبتهم. تمام اذا تابوا. طب الثانيين دول ازدادوا كفرا. ما معناها ازدادوا كفرا يعني اصرروا عليه الى ان لقوا الله كفارا - [01:48:31](#)

يبقى لن تقبل توبتهم يعني عند معاينة الايه؟ العذاب. افضل قال ولو تاب احدهم قبل الموت لم يكونوا قد ازدادوا كفرا. بل ذهب الاصل والزيادة. فانهم بدلو السينات بالحسنات. واما عند الموت فقد ازدادوا - [01:48:51](#)

ولم يكن هناك وقت يذهب لا هذا ولا هذا فقوله ثم ازدادوا في معنى قوله واستمرروا على كفرهم واصروا على كفرهم. ونظيرها قوله ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم - [01:49:07](#)

ما كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهدىهم سبيلا. فهنا قال لم يكن الله ليغفر لهم. وهناك قال لن تقبل توبتك توبته لن تقبل توبتهم فانه لو امن ثم كفر ثم امن وتاب من ردته قبل توبته كما تقدم. فان كفر وارتد مرة ثانية حبط الايمان الذي غفر به ذلك الكفر - [01:49:22](#)

فيبيقي عليه اسم الكفر الاول والثاني. اذا ازداد كفرا فاصر الى الموت لم يغفر له. وقد ورد ذكر في اول السورة الذي ازداد كفرا بعد الكفر الاول. فذكر الكفر الاول والمقرر اذا حصل معهما ازيداد. ولما قال هناك لم تقبل توبتهم - [01:49:46](#) عند الموت كان هذا تنبئها على ان الثاني لا تقبل توبته بطريق الاولى الطريق الاولى. الاولى. نعم الاولى. ولما ذكر لما ذكر في الثاني انهم امنوا ثم كفروا كان مفهومه انهم لو تابوا قبل الارتداد قبلت توبة - [01:50:06](#)

وان كرر الكفر فدل على ان القول في الاولى ازدادوا اراد به الاصرار فانه لو لم يرد به الاصرار لكان من لكان من كفر بعد ايمانه وبقي مدة ثم تاب لم تقبل توبته. وهذا خلاف قوله قبل ذلك. ايوه. دلوقتي عايزين نفهم الفكرة الجميلة دي. هو دلوقتي - [01:50:24](#) بيقول انا دلوقتي عندي كلمة ثم ازدادوا كفرا. يعني ايه ثم ازدادوا كفرا؟ هل هل معناها ان لو واحد مثلا وبعدين كفر وجي توب تاني ربنا مش هيقبله ولا معناها ازدادوا كفرا يعني بقى على كفره واصر عليه الى الموت محتمل هذا محتمل هذا. فابن تيمية بيقول الذي يدل على - [01:50:44](#)

احدى احد المعنيين هو الاية التي في سورة النساء. طب تعالوا نشوف الاية اللي في سورة النساء بتقول ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا. ثم ازدادوا كفرا. لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهدىهم سبيلا - [01:51:08](#) فده يدل على ماذا؟ ان الانسان ممكن يؤمن ويكره وبعدين يؤمن ويكره. تمام كده؟ كل المراحل دي انسان يرتد ويرجع. يعني انسان امن وارتد. وبعدين يرجع تاني. زي ما حصل لبعض الايه؟ بعض الذين - [01:51:28](#)

كانوا مؤمنين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ارتدوا رجعوا في بعضهم يعني فهو عاييز يفسر هنا كلمة الالاف سورة ال عمران ان الذين كفروا وماتوا هم كفار آلا اللي قبلها ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا. عاييز يقول كلمة يعني لماذا لا تقبل توبتهم؟ هل لأنهم ارتدوا بعد الايمان؟ لا - [01:51:42](#)

لانهم بقوا على الكفر الى ان ماتوا. فلن تقبل توبتهم لا عند معاينة العذاب ولا ولا ولا في الآخرة. خلاص مش تقبل منهم. يبقى هو بيفسر اية باية افضل اكمل - [01:52:03](#)

قال فدل على ان القول على ان قوله في الاولى ازدادوا اراد به الاصرار. فانه لو لم يرد به الاصرار لكان من كفر بعد ايمانه وبقي مدة ثم تاب لم تقبل توبته - [01:52:19](#)

وهذا خلاف قوله قبل ذلك الا الذين تابوا من بعد ذلك واصحوا فان الله غفور رحيم. وخلاف مفهوم اية التكبير. ولو كان كل مرتد اية التكبير اللي هي اية النساء اللي هي مية سبعة وتلاته - [01:52:32](#)

قال ولو كان كل مرتد بقي مدة لا تقبل توبته لم يحتاج الى التكبير. ايوة. لم يحتاج الى التكبير يعني مش ما كانش هيقول في اية النساء ثم امنوا ثم كفروا ثم لخلاص طالما هو يعني لو كان كل من كفر بعد ايمانه الاول لن يقبل توبته - [01:52:47](#)
ايمانه خلاص يبقى ما كانش محتاج يقول ثم كفروا ثم ازدادوا ما كانش محتاج خلاص هو يبقى كده معروفة ان دي سنة الله. لا.
المراد ازدادوا كفرا في الاولى اللي هي في - [01:53:07](#)

آآ اسف ان هي في الايتيم في اية النساء واية ال عمران ازدادوا يعني اصرروا عليه وبقوا اليه الى ان ماتوا. افضل قال فان قيل ازيد ازداد الكفر ان يأتي مع الرضا مع الردة بزيادة في الكفر يغليظ به في الكفر. فتكون ردته مغلظة - [01:53:17](#)
كردة مقىاس بن صباة وعبدالله بن خطر الذين اهدر دمهم يوم الفتح. قيل هذا من مسائل الاجتهاد. والكلام فيه مبسوط في غير هذا الموضوع. والذين اتاهم العذاب وبقي زمانا حتى - [01:53:39](#)

وبقي زمانا حتى ماتوا كفوم نوح لما شرع الماء يزيد لو تابوا كما تاب قوم يونس قبل الله توبتهم. لكن لم يتوبوا وكذلك قوم عادل لما رأوا السحاب فقالوا هذا عارض مطرنا - [01:53:53](#)

فهبت الريح سبع ليال وثمانية ايام حسوما لم يتوبوا. وكذلك قوم صالح لما عقرروا الناقة قال تتمتعوا في داركم ثلاثة ايام من ذلك وعد غير مكتوب فان قيل فقد قال. اه. رکز. رکز بقى هنا. يعني هو عايز يقول ان هم بيقولوا له اه يعني انت معنی كلامك ان لو كان - [01:54:08](#)

هؤلاء الاقوام اللي هم هددوا اه بالعذاب امنوا كان الله سيقبل توبتهم؟ قال لهم ايوة عادي يعني نوح عليه السلام قال لابنه اركب معنا تمام اركب معنا ولا تكن مع الكافرين - [01:54:30](#)

فهو عايز يقول اني لما هم لقوا المایة لستة جاية كده لسه لم يأخذهم هذا العذاب اه لو كانوا امنوا هو عايز يقول كده. والذين اتاهم العذاب وبقي زمانا حتى ماتوا كفوم نوح لما شرع الماء يزيد. لو تابوا كما تاب قوم روس قبل - [01:54:46](#)
الله توبة هو عايز يصل لكده. ولما هو لما هو رأوا السحاب قالوا هذا عارض مطرنا. ولما قال لهم تتمتعوا في داركم ثلاثة ايام. عايز يقول ان في الفترة دي لو - [01:55:03](#)

كانوا تابوا كان الله سبحانه وتعالى قبل لكنهم لم يتوبوا. بل استهزأوا. وبعد كده نزل بهم العذاب. قيل وقد قال آآ عن احد ابني ادم افضل قيل وقد قال عن احد ابني ادم فاصبح من النادمين - [01:55:13](#)

ولم يكن هناك ندى ولم يكن هذا ندم توبة. كذلك اولئك قالوا وقد يقال كانوا موعودين بالعذاب اذا عقروها. وعذاب الدنيا لا يندفع وبمثل هذه التوبة فان قوم موسى لما تابوا من عبادة العجل كانت توبتهم بقتل خلق كثير منهم. وكذلك لما سألوا الرؤبة جهرة فاخذتهم - [01:55:28](#)

وهم لم يتوبوا الا خوفا من عذاب الدنيا او يقال كانت توبته من جنس توبة ال فرعون. اذا جاءهم العذاب تابوا. فاذا رفع نكثوا التوبة فقوله نادمين لا يدل على توبة صادقة ثابتة. ايوة يعني بعضهم ممكن يقول له طيب ما هو ده في ده بقى اسمه ذكر الاشكالات. اللي هي الاشكالات الواردة على - [01:55:48](#)

القول يعني هو ابن تيمية بيقول لهم لأ دول لم يتوبوا فلم ينفعهم ايمانهم. قالوا لأ ده تابوا. الدليل ان الله قال فعوروها فاصبحوا نادمين. والندم توبة. قال لهم مش لازم - [01:56:09](#)

مش لازم طب ما هو ربنا قال عن احد ابن ادم فاصبح من النادمين. ان الانسان يندم على فعله من الذي قال ان الندم وحده هو التوبة؟ لا الانسان يعني يمكن ان يجد ان يلقي جزاءه فيندم على ما فعل. ليس انه لو عاد سيفؤمن. لا - [01:56:21](#)
فهمت كده؟ فهو آآ بيحاول يذكر احتمالات هنا. او او يقال كانت توبته من جنس توبة ال فرعون. اللي هو لما جاءهم العذاب تابوا فاذا رفع عنهم نكثوا. فقوله نادمين لا يدل على توبة صادقة ثابتة. افضل اكمل - [01:56:38](#)

وكذلك قوله وكم قسمنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما اخرين. فلما احسوا بأسنادهم منها يركضون لا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون. قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين. فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خاما - 01:56:54 فهو لم يذكر عنهم توبة ولكن اخبارهم بانه اخبارهم بانهم ظالمون والكفار والعصاة معترفون انهم ظالمون مع الاصرار وابليس معترف انه عاص لربه مع اسراره. وفرعون كان يعلم ان موسى صادق مع اصراره. ومجرد العلم بانه مذنب ليس توبة. انما - 01:57:15

عقوبة رجوع القلب عن الذنب الى الله تعالى وطاعته. ايوة دي قاعدة مهمة جدا. مجرد العلم بان الانسان مذنب هل هي توبة طبعا طموح اي واحد بيعمل ذنب من المسلمين عارف ان هو مذنب - 01:57:36
وممكن يزعلكم عادي جدا يعني ممكن يجتمع معه يعني هل الخوف كله يعني الخوف هل الخوف كله يعني الخوف من الله؟ طب ما في ابليس بيقول الشيطان بيقول اني اخاف الله رب العالمين. اني اخاف الله والله شديد العقاب. بل يبكي كما في صحيح البخاري. اذا قرأ ابن ادم اية السجدة اعتزل الشيطان يبكي وقال - 01:57:51

قال يا ويله يعني بيدعى على نفسه آما امر بالسجود فسجد فله الجنة وامر بالسجود فابيت فلي النار. عادي يعني بيبكي كمان من الذي قال ان ان الزعل من الذنب بمجرده توبة لا لازم يكون الانسان قرر ان يقلع عنه لله تبارك وتعالى. ممكن واحد - 01:58:11 يسيب التدخين مثلا او يسيب اي ذنب عشان هو تعب منه نفسيا. او عشان الدكتور. ماشي؟ او او بيترك الطعام عشان بيقلل وزنه مش صيام لله. لا لازم يكون فيه نية الرجوع الى الله - 01:58:29

ماشي افضل وكذلك قوم شعيب وكذلك قوم شعاب لما اخذتهم الظللة لم يتوبوا. وكذلك قوم لوط لما جاءهم العذاب لم يتوبوا.
والتجة عند نزول العذاب كثيرا ما تكون غير صادقة بل يتوبوا الى ان ينكشف ثم يعود. كتجة ال فرعون باللسان من غير عمل بموجبها بل مع الكذب. ولهذا لم يقبل اكثر - 01:58:43

علماء توبة الزنديق في الظاهر لانه لا يعلم صدقه وهو ما زال يظهر الایمان. فلم يجدد شيئا يعرف به صدقه. الزنديق من هو الزنديق؟
الزنديق هو شخص بيتفاعل بالدين يقول كلاما يكفر به او يفعل افعالا يكفر بها. فاول ما يأتي القاضي - 01:59:07
يقيم عليه حد يقول له لا لا انا تبت. تمام كده؟ فالحاكم يسيبه فيرجع تاني ترجع ريمة لعادتها القديمة. يرجع تاني يعمل نفس الايه الحاجات اللي كان بيكرر بها. فالناس قالت يا ترى توبة الزنديق ولا لا؟ اللي هو الشخص الذي يتفاعل بنا؟ فبعضهم قال لك قبل توبته يعني لعله تاب. وبعضهم قال - 01:59:27

لا احنا نقيم الحد واذا كان توب تاب توبة صادقة يبقى بينه وبين الله. فهو هنا بيقول ايه ابن تيمية بيقول ولهذا لم يقبل اكثرا العلماء توبة الزنديق في الظاهر - 01:59:47

لماذا قال في الظاهر؟ لأنهم جميعا متفقون على انه اذا تاب توبة صادقة في قلبه بقلبه فالله سيقبله. لكن هل قبلها في الظاهر؟
بعضهم قال لا. لأن ده لعب بنا كثير لا يلدغ المؤمن - 01:59:58

من حجر مرتين وبعضهم هلا احنا خلينا ايه ما دام هو الرجل اقر فقبلها اكثرا الراء ما رضيوش يقبلوا لي قال لك لانه لا يعلم صدقه.
هو ما ما يعني هو ما زال يظهر الایمان فلم يجد فلم يجدد شيء - 02:00:13

يعرف يعرف به صدقه. يعني ما فييش علامه تدل فاهم اللي هو ازاى فامتحنوهن كده. يعني ايه لما نحس كده ان هو فعل اتاب وسكت عن اللي بيعمله؟ اه ممكن. لكن لقيناه بيتفاعل. يبقى ده كده ما عملش حاجة. فاهم - 02:00:30

ده اللي عايز قوله. ولم ينتهي عن اظهار النفاق. وقال تعالى لان لم ينتهي المنافقون افضل وقال تعالى لمن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرضوا والمرجفون في المدينة لنغيرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا - 02:00:44

ايديما تقروا اخذوا وقتلوا تقتيلا. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولا ان تجد لسنة الله تبديلا ولو تاب قبل ان يؤخذ واظهر التوبة
بحيث تغير حاله وهجر ما كان عليه اولا قبل توبته. وكذلك ارجح القولين ان - 02:01:01

ان من تاب قبل الرفع الى الامام ما لم يقم عليه الحد ولو جاء الى الامام ولذلك لما كان في واحد من العيال الملحدين اللي هم بيطلعوا ينشروا الحاد شاب تافه فارغ كده كان طلع فجأة وقعد يعني ينقض في الاسلام - 02:01:19

وكان بيدخل في مناظرات. هم. مش عايز اذكر اسمه يعني. فالملهم هذا الشاب طلع فجأة وقال لك لبس لك تيشيرت كده. آآه يقول ذي ما احنا وطلع بقى قال لك ايه؟ قال الله عز وجل نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وكده. فناس كثيرة قالت يعني يا جماعة هنئوا احاكم - [02:01:35](#)

رجع وكده فانا قلت لهم لأ خلينا نتقل شوية ونصبر ندعوه ان هو يتوب وكل حاجة بس نصبر ما نقدر نعمل حفلة عليه. لانه ممكن يكون كذاب وبيتللاعيب خصوصا ان انا كنت عارف هذا الشخص. وكتبت تابعت كذا فيديو ليه وعرفت خبته - [02:01:55](#)

وعرفت ما اكرهه ان هو كان فعلا ماكر فالملهم بعض الاخوة يعني اللي هم يعني بيحسنوون الظن بالاخ ده. بعثت لي رسالة على الخاص قال لي بلاش كده وبلاش تقول للناس يتأنوا آآه هنئ اخاه - [02:02:09](#)

طب قلت له لأ قلت له احنا بنقول للناس نتهنى عشان ما يخدعناش واحد زي ده. يعني لست خبا ولا يخدعني الخبر. قال لي لا لا لا. المهم ان نفس الشخص ده اللي هو اللي اعلن الحاده ده - [02:02:23](#)

اللي هو عزيزي اعلن توبته بعد اللحاد. بعدها بحوالي شهر تقريبا صور آآ يعني آآ حلقة من ايطاليا. ان هو قال لهم هو فيه واحد آآ يعني اهل يخرج من الاسلام ويرجع له تاني. قال له ده انا - [02:02:33](#)

كنت بضحك عليكم بضحك كنت بضحك عشان انا كنت هربان من ليببيا. على ايطاليا وخفت يقابلني الشيوخ هناك فيقيموا علي الحد فقدت يتربيق ويستخف بهم. فهي دي الفكرة ان الانسان يتأنى. نصبر شوية. واحد بيقول لك انا كنت ملحد وتبت. يا عم ربنا يتوب عليك. بس ما تعملى حفلة - [02:02:48](#)

اللي عليه يهنهوا احاكم وتقدعد بقى تعمل حاجات كثيرة لأ لما تظهر علامات منه مش معنى كده ان احنا نتوقف في ايمانه. لأ طبعا عادي كل من شهد ان لا الله هو مسلم. بس معناه انك تتأنى ما تقدعد بقى تمدح فيه وتنهي عليه - [02:03:06](#)

عشان ما تاخدىش على قفاك بعد كده. يعني مسلا بالعكس بقى فيه واحد تاني كان من ضمن الملحدين اللي هو لا دينية عند شخص لا ديني. وده فعلا بقى له مدة يعني واضح - [02:03:22](#)

توبة وبيعمل فيديوهات كثيرة جدا في نقض اللحاد بقوة يعني بينقد اللحاد ويرد على الملحدین بقوة جدا. فاهم؟ ده نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون صادقا وان يتوب عليه. وده بقى له مدة تقريبا يمكن ست شهور - [02:03:32](#)

او تمن شهور وهو عمال يعمل مناظرات ضدهم يتكلم عن خطأ زمان وازاي انه عمل اشرطة ومسح كل شرایطه وبيحاول فيه فرق فيبقى في علامات لازم تظهر. مش اول ما بيجي يقول كده زي ما واحدة مسلا ممثلة تكون بقى لها مسلا عشرين سنة عمالة تعمل افلام فسق. واول ما تتوبي يوم يخلوها - [02:03:47](#)

فشيخة وتدى دروس ما تصبروا يا جماعة ما تصبروا. اه ادعوا لها بالهدایة والثبات. نسأل الله ان يتوب عليها وان يثبتها. والا يزبغ قلبها. بس ما تعملوهاش شيخة. ما تعملوهاش - [02:04:06](#)

عالمة وتقعدوا بقى تسألوها في آآ في ابواب الدين وآآ وغلط. وبعد كده بعضهم كتير بيرجع. ونسأل الله ان يتوب عليهم جميعا. بعض الناس يقول لك لا يا عم هو انت فاكررين نفسكم فاتحين - [02:04:16](#)

ماسكن مفاتيح الجنة ابدا ولا اي حاجة من دي. هي العبرة بس الانسان ما يأكلش على قفاه ما يباقاش بيخدعا كده كل شوية ويطلع واحد يتللاعيب بالناس. فاهم؟ لأ بيقى الانسان عاقل وتقيل الحلم والانانية. واحد بيقول انا كنت ملحد وتبت نسأل الله ان يتوب عليكم - [02:04:27](#)

وان وان يهديك بس ممكن تقول لنا انت مين اللي كان بيمولك؟ ممكن تتبرأ من كل يعني لما طلع عدنان ابراهيم ده قال لهم ده انا رجعت عن بعض الاشياء الناس قالوا له طب ليه - [02:04:43](#)

ما مسحتش الفيديوهات بتاعتك اللي انت اضليت بها الاف الشباب. سكت ما اتكلمش. يعني واحد حتى من الشباب بيقول لي الذي اكدى لي ان هذا رجل يتللاعيب وانه بيعمل كده عشان مصلحة معينة انه ما مسحش ولا فيديو من الفيديوهات اللي هو اضلنا بها. لأن الشاب ده كان ضال اصلا على ايديه. فيبقى لازم يكون فيه علامات يا جماعة. فيه علامات - [02:04:53](#)

مش مجرد ان الواحد كده اول ما يقول انا تبت انتهى الامر. لأ تبت نسأل الله ان يتوب عليك بس فيه يعني ايه هي الحاجات اللي انت يعني آآ يعني رؤوس الضلال الموجودين دلوقتي زي ابراهيم عيسى واسلام بحيري والاشكال دي كلها. لما يجي واحد منهم فجأة مسلا يقول يا جماعة خلاص انا تبت من اللي انا فيه. ايوه جميل تبت من اللي انت فيه ده كوييس - 02:05:15

يا ترى مسحت كل الموارد؟ يا ترى اعلنت تبرأك منها؟ يا ترى بقيت في المقابل تحاول انك انت تدعوا الى الله في مقابل الصد عن سبيل الله دي علامات مش مجرد الانسان قال خلاص انتهى الامر لا. اذا كان ربنا كتب علىبني اسرائيل ان هم يقتلوا بعضهم بعضًا عشان يتوبوا من عبادة العجل. هو ربنا - 02:05:35

علينا ذلك ولكن على الاقل لازم تكون في علامات تظهر صدق هذه التوبة. فهمن؟ دي ما لهاش علاقة بـ احنا نملك مفاتيح التوبة ابدا خالص. دي معناها انك ما تباقاش - 02:05:55

قرطاس باختصار يعني افضل اكمل وكذلك ارجح القولين ان كل من تاب قبل الرفع الى الامام لم يقدم عليه الحد. ولو جاء الى الامام تائبا فاقر لم تجب اقامة الحد عليه - 02:06:05

فلا تجب اقامته على تائب. لكن من جاء مقرا وطلب من الامام ان يقيمه فله ان يقيمه. لانه من تمام تطهيره. وللامام ان يدفع من جاء مقرا بخلاف من اخذ قهرا واعترف بهذا ولم تظهر منه توبة. ايوه. الثالث ده بقى شف شف سبحان الله! ابن تيمية ده معلم يشوف بيعجم لك النظافة - 02:06:20

حتى النظائر اللي هي اللي في الفقه. بيقول لك يعني يا ترى لو واحد تاب قبل ما يكتشفوا فعله تمام كده؟ زي واحد اول ما جم يقيموا عليه الحد لأن الاولاني فيه علامات تدل على انه اصلا لم يتمكن منه فتاب. الثاني ما تابش الا لما رفعوا السيف على ايه - 02:06:40 على على رقبته. مش هو مش عايز يقول لك ان احنا هو ما يقصدش يقول لك ان احنا لن نقبل توبة الثاني. لا لأ. هو عايزه يفرق لك الفرق بين الحالتين - 02:07:02

فهل الذي تاب قبل ان ينزل به العذاب كالذي تاب بعد رؤية العذاب؟ لأ طبعا. افضل اكمل فقوله تعالى الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم نص عام. ومن جاء مقرا تائبا فقد تاب قبل القدرة عليه - 02:07:12

فإن هذا قد ظهر صدقه في توبته بخلاف من قامت عليه بينته ثم تاب. او اقر بعد ان اخذه. فهذا لا يعرف صحة توبته ولو اسقط الحق حد عن مثل هذا لامكن كل مجرم ان يظهر مثل هذه التوبة - 02:07:32

وقد قال بعض العلماء عن من تاب عند رؤية السيف فلما رأوا بأمسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين. فلم يكن ان ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأمسنا. وهذا لأن هؤلاء قد يتوبون - 02:07:46

مثل توبة الـ فرعون وينقضون التوبة. او يكون هذا العالم او هذا العالم رأى معاينة هذا القتل لم تمز لمعاينة الملك ولكن هذا ولكن هذا مثله من يطعن في جوفه ويحييئه الموت. وهذا تقول وهذا تقبل توبته على الصحيح وتتفذ وصاياه - 02:08:00 وتنفذ وصاياه فان عمر اوصى في هذه الحالة. يعني تمضي يعني يعمل بها لانهم مختلفون. هل الانسان الذي تحقق الموت؟ آآ مثلا تقع احكامه لو طلق امرأته او مثلا اوصى لشخص بجزء من ماله ام انهم ينزلون ذلك انه وفاة وانه فعل ذلك لاضرار - 02:08:24

للاضرار باهله فهم مختلفون في هذا. هو ابن تيمية بيجمع النظائر. يعني بيحاول يجمع لك الاشياء اللي يفرق فيها بين اللي هي وقوع الامر وبين قبل وقوع الامر. فاهم؟ فعايز يفرق بين الاثنين يعني. طبعا ممكن نحط هنا من الشواهد واليوم الفتح لا - 02:08:46 ينفع الذين كفروا ايمانهم. والشاهد الثاني قول آآ ازر لابراهيم اليوم لا اعصيك يعني يوم القيمة بيقول له لأ اعصيه خلاص مش هينفع بقى. كان الكلام ده في الدنيا. افضل اكمل - 02:09:05

قال فان عمر اوصى في هذه الحال غايته انه ايقن بالموت بعد زمن. وكل احد يوقن بالموت بعد زمن طويل او قصير الا ان يقال من هؤلاء من يضطرب عقله. فلا يمكنه توبة صحيحة. فان التوبة لابد فيها من رجوع القلب الى الله عما فعله من السيئات. وهذا قد لا - 02:09:20

في هذا الزمان مع تغير العقل. ومن المذنبين من لا يتوب توبة صادقة بعد معاينة عذاب الآخرة. فكيف بعذاب الدنيا؟ بل يعد بالتوبة.

فإذا أطلق عاد قال تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين -

02:09:40

قال تعالى بل بدا لهم ما كانوا يخفون من القبر ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لکاذبون فهؤلاء قد عاينوا العذاب وتمنوا الرد. وقالوا انهم لا يكذبون بآيات ربهم ويكونون من المؤمنين. وقد كذبهم الله في ذلك فقال ولو ردوا لعادوا -

02:10:00

ما نهوا عنه لا يكذبون يعني اه وقالوا انهم لا يكذبون بآيات ربهم. نعم نعم وقالوا انهم لا يكذبون بآيات ربهم من المؤمنين وقد كذبهم الله في ذلك فقال ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لکاذبون -

02:10:17

وهذا يبين ان قوله ولا نكذب ونكون اخبار منهم عن انفسهم. وجواب تبنيهم ليس هو ما تمنوه. كانهم قالوا يا ليتنا نرد فنكون حينئذ المؤمنين لا مكذبين. وجواب النهي في لغة العرب يكون باللاؤ والفاء. فما كل من ذكر انه تائب عند معاينة العذاب -

02:10:35

فما كل من ذكر انه تائب عند معاينة العذاب يصدق في بقائه تائبا كآل فرعون. وهذا موجود في الناس كثيرا عند الشدائدين يتوبون ينظرون ثم اذا زالت الشدة كذا واحد مثلا انا كنت آآ كنت في المستشفى مع والدتي رحمها الله وهي محجوزة وبعدين في واحد كان

02:10:55

آآ آآ بمناسبة هذا الامر يعني كان اللي دخل المستشفى في الصدرية في الصدر يعني بسبب كثرة التدخين فانا جلست معه وكلمته وقال في ان الواحد يعني يجعل هذا يعني توبة لله وان هو يقلع عن التدخين عشان هو حتى يعني يعرف ان ليه ربنا ينهاه -

02:11:15

عن اضرار نفسي. والله العظيم في الجلسة دي الراجل فضل يحلف ميت الف يمين ان هو لا يمكن بس انه حتى يجلس جنب واحد بيدخن. تمام؟ بعد ما طلع من المستشفى في يوميها شرب. شرب دخن وشرب -

02:11:35

فهو ده كلام ابن تيمية بيقول ايه ان الانسان عندما يقع في الشدة يعني يضع كثيرا من العهود والمواثيق فإذا ذهبت هذه الشدة رجع. يعني زي ما احنا مرة كان لم يدعونا الى دور المس او نسي ما كان يدعو اليه من قبل. وده بيحصل كثير. الله سبحانه وتعالى يعني -

02:11:52

يعاقب اه يعاقبنا ببعض ذنبنا فالانسان يشعر بضيق في الصدر يقول يا ربتي ما كنت عملت الفعل ده. شفت اثار هذا الفعل. فاول ما ربنا سبحانه وتعالى يعني آآ يفرج عنه يرجع مرة -

02:12:10

فاهم؟ فهو عايز يقول ابن تيمية ان مش ليس كل من وعد بالتوبة في حال الشدة يصدق بعد زوال الشدة فهمنا؟ افضل قال ومنهم من لا يوصي بذلك. قال تعالى ومنهم من عاهد الله لان لئن اتانا من فضله لنصدقون ولنكون من الصالحين -

02:12:23

فلما اتاهم اتاهم من فضله فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. فاعقبهم نفاقهم في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه بما كانوا وبما كانوا يكذبون -

02:12:47

هذا النفاق الذي حصل في قلوب هؤلاء قد اخبر الله انه باق الى يوم يلقونه وهذا قد يكون لانهم لم يتوبوا منه توبة صادقة. ومن الناس من يقول ان من الذنوب ما لا يزول بالتوبة. وقد روي ان منهم من جاء بصدقه فلم يقبلها -

02:13:00

كالذين قال فيهم فان رجوك فان طائفتهم منهن فاستأذنوك للخروج فقل لن تخروا معى ابدا ولن تقاتلوا معى عدوا فهؤلاء لم يقبل منهم الجهاد لاما امتنعوا عام تبوك. وهذا لم تقبل منه الصداقة لاما منعها اولا. وقوله في الثالثة الذين خلفوا -

02:13:15

واخرون مرجون بامر الله. طبعا يا شباب المعنى ده والله المعنى ده من اكثرا الامور التي تخيفني جدا في باب الذنوب هذا لان ليس كل امر عوقبت بالحرمان منه بسبب ذنب -

02:13:36

يمكن ان يرجع لك. يعني مثلا اعتذر ان في انسان ربنا تبارك وتعالى علمه القرآن وحافظ القرآن مية مية زي اسمه كده. تمام فعمل عمل ذنب معينة فوجد ان هو اصبح القرآن يتفلت منه ويحاول ويتعب. يمكن ان يقضي الله عليه بان هو ما -

02:13:54

دارش يرجع للقرآن ده تاني عادي ممكن جدا. يعني ممكن يكون انسان عوقب بشيء حرم مسلا من شيخ. مسلا انسان كان فيه شيخ ربنا يعني فاتح له نفسه له. خلاص والشيخ بيحبه يستفيد منه. وبعدين هو عمل حاجة معينة كده يعني سبحانه الله قبض -

حضر هذا الشيخ من الشخص ده مش قبله ابدا في دروسه. فممكش الشخص ده يتوب فعلا ولكن سبحان الله الامر ده يفضل هكذا ممكش. ممكش انسان يعاقب وهذا مذكور في القرآن - 02:14:33

قد لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدو. والثانية فعاقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. وما منعوه ان تقبل منهم نفقاتهم. يعني ممكش هذا. فلذلك الانسان لا اصر على ذنب وانما يسأل ربه آتوبية نصوها. ما يجييش يقول لا اصل عادي. ما هو انا لما هرجع ربنا هيعود علي - 02:14:43

مش لازم مش لازم ابدا ممكش انسان فعلًا يجرح. يعني لأن الذنوب جراحات شف غزوة أحد ماذا قال الله لمن لمن فر منها؟ والله قال لهم قولًا قويًا جداً. ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان. ممكش واحد يقعد معنا - 02:15:05

نفسه يقول يا ترى ازي انا اعمل كده؟ يعني بتخيل صاحبي كريم من الصحابة فتخيل صاحبي كريم من الصحابة لما هو مسلا يعني آآ تولي مثل الصحابة بعض الصحابة الكرام الكبار. يعني جالس مع نفسه بيقول يعني ازي انا عملت كده؟ فربنا فسر لهم دي. ان الذين تولوا منكم - 02:15:22

الاول آآ يعني التفسير العام او لما اصابتكم مصيبة قد اصبتكم مثلها قلت ان هذا قل هو من عند انفسكم. تمام؟ يبقى ده ربنا صدقكم وعده اذ تحسونهم باذنه. ربنا ربنا لم يخلفكم الوعد. بس انت لما فشلتكم وتنازعتم حصل لكم اللي حصل. فممكش واحد يقول طيب ازي ده حصل؟ فربنا بيفسر له ده بقى. شوفوا تفسير - 02:15:45

عظيم ده. ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان ايه اللي حصل يعني؟ انما استزلهم الشيطان قدر عليهم وقوى عليهم بسبب لبعض ما كسبوا ولقد عفا الله والله سبحانه وتعالى عفا عنهم. بس اللي الشاهد ايه؟ ان هو صار ضعيفا امام الشيطان بسبب ذنبه. يبقى انت ممكش تقول ايه؟ ازي انا عملت الذنب ده - 02:16:05

ازاي ازاى وقعت في الذنب ده! فتقعد تتوب مع نفسك ازي! يعني ازي! ده انا المفترض بعيد عنه! لا ممكش تكون عملت حاجة بسببها وقعت في الذنب الاكبر ليه؟ لأن ايه الكبد يهدى إلى الفجور؟ يعني الذنب بيسلم إلى الذنب. فيبقى الحل القاطع حاجتين. ان الانسان يحاول ان يبتعد عن كل - 02:16:32

سبب يسهل له الذنب. والامر الثاني اذا ضعف وسقط ينهض فورا لا يؤخر ولا ولا يماطل. لأن التأخير والمماطلة سبب في حاجتين. سبب في الافم وسبب في ان تهدي الى - 02:16:53

ذنب اخر ربما اعظم منه وتجد نفسك فجأة زي بالضبط قصة اللي هو الايه؟ قصة برصيصة هذه التي تذكر في الاسرائيليات. خطوة خطوة الاول بدأ يقرب من المرأة بعد كده فعل الفاحشة بعد كده قتل الابن المرأة بعد كده قتل المرأة بعد كده سجد للشيطان. درجة درجة. القصة طبعا يعني - 02:17:12

ارواحبني اسرائيل تذكر من باب الايه الاستشهاد. فيبقى القول ده قوي جدا فكرة ان الانسان يمكن ان يعاقب بسبب ذنب ان ان يسهل له الوقوع في ذنب اكبر. يعني هتبقي انت تقول طب انت اصلا كنت بعيد عن الذنب الاكبر ده ازي؟ انت لا يخطر ببال - 02:17:31
ابدا لا ممكش تعمل ده. اه طب بس انت لما عملت الصغير وطنشت يستنزلك الشيطان اكبر منه والعياذ بالله. فنعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. افضل اكمل قال قوله في الثلاثة الذين خلفوا وآخرون مرجعون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم. دليل على ان هؤلاء الذين عذبوا لم يتوب الله عليهم - 02:17:51

اما لكونهم لم يأتوا بتوبة تمحو ذلك الذنب هذا هذا قول الاكثرین. وحيثئذ فيكون التقصير منهم. وهم ظلموا انفسهم وقوله ان الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. على انه اذا تاب توبة - 02:18:19

صادقة والشأن في تحقيق التوبة ولهذا اخر الثلاثة الذين خلفوا. وقد كانوا ممكش نركز هنا في حاجة. الثالث خلفوا دول الميندموا؟ مش هم ندموا؟ ده ندموا للدرجة يعني والله الحديث حديث الثلاثة الذين خلفوا هذا والله العظيم ده - 02:18:33
ده لوحده كده ده انا لي ورد فيه كده زي ما الواحد كده له ورد في سورة يوسف كده لما يكون انسان عنده هم او حاجة بيقرأها. انا

عندي الحديث ده كده له ورد - 02:18:53

يعني سواء اقرأه انا مع اهلي واولادي او لوحدي او انا مسافر. حاجة كده حديث يأخذك الى عالم اخر اقسم بالله لو قرأت هذا الحديث بصدق والله لا يمكن تقرأه - 02:19:03

اول مرة لما تخرج منه بفوائد هل هم اول ما زعلوا وندموا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم خلاص تمام صافية لبّن لا تعبوا
خمسين يوم وبعدهم يعني آآ زوجته راحت للنبي عليه الصلاة والسلام قالت له ممكن اخدمه؟ قال لها بس ما يقربش منك قالت له هو
اصلا الرجل من ساعة ما حصل - 02:19:14

اللي حصل وهو دمعته ما بتتشفش. يعني شف الكلام قلت له هو له نفس اصلا اي حاجة؟ شف لهم بيقول لك حتى اذا وصل الى هل
الذى ذكره الله وضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم ليه كل ده؟ عشان ربنا يطهرهم ينقيمهم. بيقى ده - 02:19:32
تدل ان بعض الذنوب لا يكتفى فيها بمجرد استغفر الله. لا عمر ابن الخطاب لما راجع النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية
ويقول له السيدة رسول الله وبعد حين سأله وراح لابي بكر؟ حس ان ده ذنب كبير. فماذا قال؟ قال فعملت لذلك اعمالا - 02:19:52
مش قلت خلاص استغفر الله لا فضلت اعمل اعمال صالحة اقول يا رب كفر لي بالاعمال دي. بيقى ده يدل على ايه يا جماعة؟ ده
يدل على ان الانسان المؤمن دائمًا يعرف ان - 02:20:11

الذنب كما قال ابن مسعود ان الذنب المؤمن يرى ذنبه كانه باصل جبل يوشك ان يقع عليه. دايما مرعوب منه. فده بيخلية دايما خايف
انه يقع فيه مرة تانية تمام؟ ودايما يكتتر من الاعمال الصالحة ولا يستكتثر آآ صالحا. ما يجييش يقول ده انا كفاية. قرأت النهاردة خمس
اجزاء زي الفل. اروح بقى العجب واشي. لا - 02:20:21

دايما يقول اكمل اكمل ليه؟ عشان هو عارف ان هو ظلم نفسه كثيرا فيحاول ان يجبر. ان الحسنات الرجل لما قبل المرأة حديث
صحيح البخاري راجل ماشي من الصحابة في الشارع قابل واحدة كان يعرفها. باسها - 02:20:41
راح للنبي عليه الصلاة والسلام قال له انا حصل مني كذا وكذا. فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يجبه. الرجل صلى العصر وطلع. فالنبي
عليه الصلاة والسلام يعني بين ان الله انزل قوله واقم - 02:20:57
الصلوة طرف النهار وطبعا مختلف يا ترى الاية نزلت بسببه ولا النبي عليه الصلاة والسلام استشهد بها؟ المهم ان هو قال ان الحسنات
يذهبن السينات. ذلك كذكري للذكريين. فيبيقى دي معناها ايه؟ معناها ان الانسان لما يذنب بيقى بيفكر في حاجتين. الاولى المبادرة
والاسراع بالتوبة والاستغفار بس ده - 02:21:07

كفاية لا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا. فاولئك بيبدل الله سيناتهم حسنات. بيقى شف هنا آآ لما هو تكلم عن الثلاثة الذين تابوا
توبية صادقة الله سبحانه وتعالى تاب عليهم ولكن بعد ايه بعد ما تعبوا. وده من رحمة الله. والله من اعظم لطف الله بعده ان -
02:21:27

يضيق صدره بعد المعصية حتى يرى انه كالسمك الذي خلقه خرج من الماء. مش بيقى الامر عادي والدنيا ماشية معه زي الفل. يضحك
على المسخرية ويضحك في المواقف ويأكل براحته. لأ دايما يحس - 02:21:48

ما لوش نفس ما لوش نفس ليه؟ لانه انسان مؤمن فيرى اثر هذا الذنب. افضل اكمل وهذا كما قد قيل ان الله حجر التوبة عن كل
صاحب بدعة. بمعنى انه لا يتوب منها. لانه يراها حسنة. والتوبة انما تنتيس على من - 02:22:01
عرف انه عمل سينًا قبيح. فيكون عمله داعيا له الى التوبة. اما اذا اعتقد انه حسن فيحتاج ذلك الاعتقاد الى ان يزول. وزوال الاعتقاد
لا يكون بالوعظ والتخييف وانما يكون بعلم وهدى يبين الله له فساد اعتقاده. ايوا ايه دي والله قواعد اقسام بالله انت بتقرأ كنوؤز
كنوز. بيقول لك مش كل ذنب - 02:22:19

ذنب بيكون العلاج بتاعه انك تقول له تب الى الله واستغفر. لا يا حبيبي انت ممكن تعلمه ازاى ما يقعش في الذنب. يعني واحد يقول
لك ايه فاكر ان كل ذنب نقول له استغفر الله - 02:22:39

لا لا احنا ممكن نعلمه ازاى يعني نعلمه الهدى اللي هو محتاجه. انسان مسلا صاحب بدع او انسان ضال. هل نيجي نقول له استغفر الله

استغفر الله يا عم ده هو شايف ان هو بيتنقّب الى الله اصلا - 02:22:49

يبقى مش ليس كل ذنب يحتاج وعظا فقط. من الذنوب من تحتاج ما تحتاج تعليما. تعليما انا مسلا بشوف بعض الشباب تمام انا فاهم هو ليه مثلا ما بيحضرش الدروس؟ فاجي اقول له ايه؟ فممكن اجي اقول له يا اخي ابقي احضر الدروس. طب ما ده مش هينفع لان هو - 02:22:59

وعنده مشكلة محددة. تمام كده؟ ممكن يفكر ان هو مسلا صاحب زنب وبالتالي عيب انه يجلس يقرأ قرآن ويحضر دروس وهو صاحب زنب انا من خلال معرفتي بيه ابدأ اقول له خد بالك حتى لو انت مقصري. تعلم لان ده مش عارف كذا وده كذا. يبقى ليس كل ذنب يكون علاجه - 02:23:19

بمجرد الوعظ والتذكير والتوبة لا. هناك ذنوب تحتاج علما تعليما. افضل قال وصاحب الاعتقاد الفاسد جهله مركب وهو لا يصغي الى ادلة لا يصغي الى ادلة مخالفيه وتفهمها لوجهين. احدهما انه لا يجتمع النقيضان في - 02:23:40

فلا يجتمع ذلك والدليل نقبيضه. فان دليل النقبيض يستلزم فلا يمكن ان يتصور الدليل النقبيض الا مع عجب ذلك الاعتقاد عن القلب. لا مع ولان اعتقاده لذلك القول يدعوه الى ان لا ينظر نظرا تماما في دليل خلافه. فلا يعرف الحق. ولهذا قال السلف ان البدعة احب - 02:24:03

ابليس من المعصية. وقال ايوب السختياني وغيره ان المبتدع لا يرجع. واحتاج بقوله في الخوارج يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ينظر في نصله فلا يرى شيئا وينظر في رصافه فلا يرى شيئا وينظر في قدحه فلا يرى شيئا وينظر في في نضيه فلا يرى شيئا - 02:24:23

ويتمارى في الفوق قد سبق الفرس والدم يعني عايز اقول ان الخوارج كانوا يتقربون الى الله بتکفير الصحابة وتفسيقهم بل وقتلهم. فده ده يجعل آآآ تصور التوبة منهم بعيد. لماذا - 02:24:43

هذا لان هم اصلا يستحسنون افعالهم. فمتى يتوب الانسان من شيء اذا كان له شيئا؟ انما هؤلاء واحد اللي قتل علي ابن ابي طالب اللواء عبدالرحمن ابن ملجم. ده اصلا ما هربش. ده فضل واقف لحد ما هم قتلوا. وفي رواية ان هو قال لهم قطعوا جسدي. وابقوا لسانني حتى اذكر الله حتى القاه - 02:25:00

يبقى ده انسان ايه؟ ده انسان. ولذلك يعني قال عدد من بعض الصحابة ان ان هؤلاء هم المقصودون من قول لا يصل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يصل به الاجر - 02:25:20

انهم كانوا يقرأون القرآن ومع ذلك ضلوا. فالشاهد ان ابن تيمية عايز يقوله فاذا والله نفيسة جدا ان من الذنوب ما تحتاج علما مع التذكير بالتوبة. لانك انت ممكن تقول له تب. انا مسلا بعض الاشخاص كنت بقول له تب من من امر معين وارجع - 02:25:30

فعن هذا هذه البدعة قال لي ازاي ده دي بتقربي الى الله. بالعكس ده انا عايزكم تتوبوا من اللي انتم عليه فهمنا؟ يعني شخص كان بيکفر بعض العلماء فهو شايف ان هو هو الذي يقوم بالحق في هذا الباب وشايف ان احنا مقصرين عشان احنا - 02:25:46

احنا بنقرأ بعض العلماء دول ولا نکفرهم. وبالتالي انت اللي المفروض تتوبوا من اللي انتم فيه. فهمت كده؟ فالشاهد ان لما الانسان بيكون على على بيت بدعة او على ضلاله ويظنوها حقا في ان فكيف يتوب منها؟ هو ده اللي عايز يقوله مش معنى كده انه لو تاب لن يقبل الله توبته لأ ربنا يقبل آآآ توبة - 02:26:03

كل من تاب. افضل اكمل وهذا الذي ذكره هو هو كحالما قال فيهم اعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه والذين لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. لكن ليس هذا وصف جميع اهل البدع. فليست البدعة اعظم من الردة عن الاسلام والکفر - 02:26:23

وقد تاب خلق من المرتدین والکفار لكن هو مظنة الخوف كالذين اسلموا من المرتدین كان الصحابة يحذرون منهم خوفا من بقايا الردة في قلوبهم. فهذا هو العد في هذا الموضع. وقد تاب خلق من رأي الخوارج والجهمية - 02:26:45

والرافضة وغيرهم. لكن التوبة من الاعتقادات التي كثر ملازمة صاحبها لها ومعرفته بحجزها يحتاج الى ما يقابل ذلك من المعرفة

والعلم والادلة. والله العظيم والله كنوز كنوز. لكن التوبة من الاعتقادات التي كثر ملازمتها صاحبها لها. ومعرفة - 02:26:59
فاته بحججها يحتاج الى ما يقابل ذلك من المعرفة والعلم والادلة. يعني واحد بقى له بیناظر عن بيبحث في شبهاته في القرآن بقى له تلاتين سنة. تمام كده طيب هو بقى له قد ايه في الضلال؟ بقى له تلاتين سنة في الضلال. ينقض في القرآن ويثير عليه الشبهات.
تمام كده - 02:27:19

فيجي كده بين يوم وليلة يقول لك انا بت. جميل. حلو. بس عشان تتوب توبة صادقة. تخلع جذور الشك والريب والفساد الذي في قلبك تحتاج من العلم ما يقابل ذلك - 02:27:42

تمام يعني آآلذلك انت لما تنزر لسحرة فرعون الذين تابوا وصبروا على هذا الابتلاء العظيم يبقى هؤلاء ما معنى ذلك ان اليقين الذي جاءهم في قلوبهم اكتسح كل ريب كان في قلوبهم لما كانوا سحرة - 02:27:57

ليه؟ لانه ظهرهم تماما انهم صبروا هذا الصبر العظيم وقالوا هذه الكلمات العظيمة. فيبقى ت Shawf الكلام والله كلام عظيم يا جماعة. ان واحد مثلا تاب من ذنب. تمام كده - 02:28:14

او تاب من بدعة. المفروض ان هو مثلا ياخد الاسباب التي تقلع جذور هذا الذنب مثلا بعض الممثلات لما بتتوب ايه اللي بيحصل؟
بتفضل تمثل بس بتمثل ادوار محترمة في نظرها - 02:28:27

حلو كده؟ فتطلع تليس حجاب وتطلع بدور في الفيلم بس مش الدور اللي هو الوحش تمام بس هي جوة المجتمع القذر ده او ان هي بقى لها صلات بالمسلسلات التعبانيين اللي لسة ما تابوش. ماشي كده؟ فتببدأ بقى يفضلوا يفكروها بماضيها وفيين؟ وفيين جمالي - 02:28:43

كوفين كده وبعدين خليكي في الوسط الفني بس كذا بس كذا. فيبقى هي لم تقطع جذور هذا الامر فهمنا؟ وده اللي بيخلني كتير منهم يرجع تاني. يبدأ واحدة واحدة يرجع. ليه؟ لان الانسان لما بيتو ما انقطعش عنه اسباب الضياع. لأنّ هو معار ما - 02:29:03
ما زال معرضا لهذا الامر. فهمنا؟ بقى ايه؟ الفكرة هنا ايه؟ ان من كان من تاب من ذنب فان تمام هذه التوبة بامرین الامر الاول ان يكثـر من الاعمال الصالحة - 02:29:20

تمام لتجرب هذا النقص والامر ويسبق به الى الله والامر الثاني هو ان يقطع جذور هذا الامر بمحاولة ان هو مسلا واحد كان بيحب الاغاني مسلا وعايش ليل نهار مع الاغاني. جميل كده؟ طيب انت عشان تقلع من قلبك هذا الشغف بالاغاني وحبك لها ده ما يجيشه بانك تروح - 02:29:33

تسمع لي الاناشيد وتعيشي عليها ليل نهار. لأنّ ده بانك انت تتداوی بشفاء القلوب. وهو القرآن العظيم. ولو انك دخلت في طلب القرآن الاهلي العظيم اقسم بالله لملى قلبك بحيث لا يبقى فيه متسع لغيره اصلا. ليه؟ لانه هيملها خلاص. انت شفت - 02:29:53
كل انسان بيشرب من زمم. اللي بيشرب من زمم بيجي بعد كده يشرب من ماء البرك ما يعرفش اصلا ما يستسيغوش. فيبقى لا واحد يقول لك طب ما تخلينا وسط بعد ما نطلع من الاغاني نعيش - 02:30:13
مع الاناشيد وليل نهار مش مسلا يعني وهو طالع الرحلة ممكن يسمع له نشيد لا لا ده عيش للمهار. مش مشغلها. لأنّ يا حبيبي. بقى انت محتاج تقطع هذه الايه؟ الجذور - 02:30:23

فيبقى صراحة قاعدة والله لكن التوبة من الاعتقادات التي كثر ملازمتها صاحبها لها ومعرفته بحججها يحتاج الى ما يقابل ذلك من المعرفة والعلم والادلة. يعني زيد والله افضل اكمل ومن هذا الباب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا شيخ المشركين واستبقوا شرخهم - 02:30:33

قال احمد وغيره لان الشيخ قد عسى في الكفر. فاسلامه بعيد بخلاف الشاب لان قلبه لين فهو قريب الى قبول الاسلام ومما يناسب هذا قوله تعالى عن مسجد اهل الضرار لا يزال بنبائهم الذي طبعا ابن تيمية هنا مش بيعتبر بالحديث ده فيه ضعف بس هو ابن تيمية من - 02:30:57

عادته ان يجمع النظائر في الباب حتى لو كانت ضعيفة او من روایاتبني اسرائیل لمجرد جمع المتشابهات لا انها الحجة في الباب.

فهمنا وهو ذكر هذا قبل ذلك في كتابه - 02:31:16

الاستغاثة في الرد على البكي وانا ذكرتها في في هذا الوقت. قاعدة يعني انك ما تفكروش ان كل حديث يذكره ابن تيمية تحت مسألة انه يحتاج به لا. احيانا يستشهد - 02:31:28

واحيانا يذكره استثناسا عشان يبين ان هو نفس الايه؟ المعنى افضل واما يناسب هذا قوله تعالى عن مسجد اهل الضرار لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم - 02:31:38

هذا قوله الجماعة وقرأ يعقوب الى ان تقطع وعلى هذا فالرية بقية الى حين التقطع واما قراءة الجمهور آآفانه استثنى فقال الا ان تقطع قلوبهم. اذا قطعت قلوبهم لم يبق ريبة في قلوبهم. وقد قال سفيان وغيره وقام. اقرأها مرة تانية وقام - 02:31:56
وعلى هذا الا انت قطع. نعم تقطع فقال الا انا ان تقطع قلوبهم مم معناه هل المعنى الا ان تظهر اثار التوبة عليهم بالندم وكذا وكذا؟ ولا الا ان تقطع قلوبهم اللي هو - 02:32:19

ويعني بالموت يعني آآالوقت الذي لا ينفعه فيه توبة اختلاف. افضل اذا قطعت قلوبهم لم يبق ربة في لم يبق ريبة في قلوبهم.
وقد قال سفيان وغيره هو التوبة. وقال كثير من المفسرين هو التقطع بالموت او في القبر - 02:32:40

او يوم القيمة وقول هؤلاء يناسب قراءة يعقوب فانه لا تزال ريبة الى حين تقطع تقطع القلوب واما قراءة الاستثناء فان كانت توبته مقبولة كما قال سفيان وغيره فهي تحتاج الى تقطع القلوب. تتمزق بالتوبة فتحتاج الى مشقة وشدة - 02:32:58
وهكذا كثير من اهل من ذنوب اهل الاعتقاد والشبهات واهل الشهوات القوية. يحتاج صاحبها الى معالجة قلبه ومجاهدة نفسه
يعني خلينا نفهم المعنى ده. المعنى ده فيه امررين ركز فيهم جدا. الامر الاول هل المراد - 02:33:17

خلينا نتكلم على الوجه اللي هو ينفعنا هنا. يعني فيه وجه مش مش هيئاسينا. اللي هو الا ان تقطع قلوبهم الا الى حد ما يموتوا. لا احنا بنتكلم على الا - 02:33:37

ان يحصل في قلوبهم يعني شيء من العذاب والالم. فده فيه معنيين. المعنى الاول ان هو محتاج عشان يجر هذا الذنب الذي وقع فيه تعب كبير. وهيجي له في قلبه يعني آآغم وهم - 02:33:47

حزن تمام هو تاب. بس هيفضل دايما يفتكر الذنب. وازاي انا عملت كده ومش هيجي له نفسي يأكل وهيتعب ومش هيجي له نفسه
ينام فاهم فهو ده المعنى ان هيحصل له اثار بسيئات عمله. المعنى الثاني بقى الا ان هو يحدث اعمال عظيمة - 02:34:04
 تكون هذه الاعمال جابرية لايده؟ آآالذنب الذي وقع فيه هي دي ده القول اللي ينفعنا هنا في السياق. انما لو كان المقصود الا ان تقطع قلوبهم بالموت او في القبر او يوم القيمة لأ ده بيقى ده خارج الايه؟ خارج اللي احنا عايزين نقوله - 02:34:25

اللي ابن تيمية عايز يقوله ان الانسان قد يحتاج الى اكثر من مجرد التوبة والاستغفار. اما سيحصل في قلبي من الالم والهم والغم
فيقول اه زي بالزيط. يعني اه يونس عليه السلام - 02:34:41

لما اصابه الغم العظيم وهو في بطن الحوت. ماذما قال الله سبحانه وتعالى؟ قال فاستجبنا له ونجينا له من الغم. وكذلك ننجي المؤمنين
انه اصابه غم بلا شك. تمام؟ وربنا قال عن موسى لما قتل الرجل من من ال فرعون من قوم فرعون وبعد حين خرج منها خائف. ربنا قال
وقتلت - 02:34:56

نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتنا. يعني كان عنده غم انه قتل نفس بغير حق. وانه هرب من من بلده. تمام؟ ودائما كان خايف
منهم. فربنا نجاه من هذا الايه؟ الغم. فيبقى الغم والهم والكرb كل هذه امور قد تصيب الانسان بسبب اعماله. فيحتاج الى ايه -
02:35:16

يعني يحتاج ان ان يتوب من هذا الار او ان يحدث اعمالا او انه سيصيبه ما يظهره. سيصيبه في قلبه من الهم والغم والكرb.
والكرb ما ولذلك لما الانسان مننا - 02:35:35

ودي قاعدة ابن تيمية نفسه قالها. يقول آآالانسان قد يرى في نفسه وهو جالس كده من غير اي سبب يعني الدنيا معه زي الفل. بياكل
كويس وبيشرب كويس وبيلبس كويس كل حاجة. يلاقي نفسه مغموم وقرفان من الدنيا كلها. تمام كده؟ فيبيقول ان هذا قد يكون من

اعمال غفلة عن الاستغفار منها. جه نفسه قاعد كده فيكون ربنا بيأيه بيصيبه بهذا الغم يطهره فهمنا؟ فيبقى الانسان يحتسب في هذا. انه لما يصيبه الهم والغم ما يجيلاوش نوم ما يجيلاوش نفس يأكل او ويحتسب ان هذا مما يكفر الله به خطاياه فيكون خيرا له -

02:36:04

ليه؟ لأن كل مصيبة تقربك من الله فهي خير لك كما ان كل نعمة تبعده عن الله وتشغلك عن الله وتشغلك عن طاعته فهي شر عليك. دي تحفظها كده افضل اكمل -

02:36:22

قال وتبة الثالثة قد قال الله فيها حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما راحت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه فكيف غيرهم؟ وتبة ابى دبابه واصحابه كانت لما ربطوا انفسهم في السواري. وقولوا والله علیم حکیم -

يدل على انه سبحانه يعلم من احوال القلوب ما يناسب هذا. يعني شف بالله عليك انت في الكتاب المفروض احنا بنتكلم عن توبة قوم يونس صح؟ شف بقى هو شوف الفصل دخلك الاول في سنة الله. وبعدين في انواع العذاب. وبعد ما كده ادخلك في في كم درس نحو اللي هو الاستثناء. وجاب لك -

02:36:58

وبعدين دخلك على ادخلك على معنى التوبة وعلى الفرق بين اللي بيتو بقبل حلول العذاب واللي بيتو قبل العذاب. وزاكر لك كم فائدة فقهية؟ وبعدين رجع لك بقى يكلمك عن التوبة -

02:37:18

لو تاب من امر مش كل الذنوب تحتاج مجرد توبة واستغفار. شف ينزلك من من من جنة الى جنة. يعني زي ما كان في واحد من الشباب دايما لما نيجي ايه يعني نقرأ تراث ابن تيمية كان يقول يا شيخ احنا بنطلع من جنة ندخل على جنة حقيقي يعني دايما الشباب يعني الحمد لله من زمان -

02:37:32

بقرأ معهم التراث ابن تيمية. يعني مع ان احنا بنقرأ الحمد لله في في شعب كثيرة. يعني بنقرأ مثلا في تفسير القرآن بنقرأ في كتب السنن وكذا. كل كتاب له فرحته. بس -

02:37:52

سم بيقولوا احنا بتخرج ابن تيمية رحمه الله انت داخل في عالم من الفوائد. تخرج من جنة انت خلصت جنة تقول الله خلاص كده. المفروض دي اهم فايدة عندي في الكتاب -

02:38:02

تلaci نفسك دخلت في فايدة تقول لا لأ ده دي اهم فايدة. هو كده سبحان الله! يعني فعلا الذي يتربى على تراث هذا الرجل يختلف تماما يعني ده فعلا تراث -

02:38:12

لا يغريك عنه غيره. حقيقة. يعني انت ممكن تقول طيب انا باقرأ في كتب كذا وكذا لأ هذا الرجل بكل صراحة والله. لم اجد يعني احد في تراث الاسلام يعني عن هذا التراث. سواء في الكتب اللي هي في تفسير القرآن او الكتب في الفقه. او في المسائل التي شرحها زي مثلا نكاح -

02:38:24

التحليل او الصرم المسلط او غيره. او في ردوده على الطوائف. رد مثلا على الفلاسفة رد على النصارى او في ردود على الفرق ازاي رد على المعتزلة؟ رد على الجهمية وغيرهم. يعني كل كل تراثي بصراحة جadier ولكن هو يحتاج حكمة في الدخول له -

فلو انت قسمته حقب زي ما انا شرحت للشباب في اول درس في كتاب العبودية شرحت هذه الفكرة لمن يريد ان يدخل في تراث هذا تراث هذا الرجل كيف يبدأ -

02:39:04

وعملت له خطة يعني ارجو انها تكون نافعة باذن الله ان احنا قسمناه حقب او حقب اسف حقائب الحقيقة الخاصة بباب اخلاص العبادة. واتباع النبي صلى الله ولا يستسلم تزكية النفس والردود على المخالفين فيها. بعد كده عندنا حقيقة اخرى خاصة بالایمان والكفر ومسائل التكفير وضوابط التكفير. بعد كده عندنا حقيقة خاصة -

02:39:14

وباسماء الله وافعاله وصفاته. تمام؟ عندنا حقيقة خاصة بالقدر. حقيقة خاصة بالایمان باليوم الآخر. الایمان بالرسل تمام كده؟ هي حقيقة خاصة بالنبوة اللي هو ايات الانبياء والنبوة والخلاف فيها. اللي هو زي كتاب النبوات وزي كتاب الجواب الصحيح لما بدل به المسيح وهكذا. بعد كده مسلا الرسائل في الخلاف زي رفع الملامح -

02:39:34

عن الانفة الاعلام وهكذا اذا انت قسمت الكتاب شعب. ودخلت بتدرج باذن الله سترى الفرق الكبير بعد دراسة كل كتاب. مش هقول لك يعني بعد كده دراسة كل حقيقة فسأل الله ان يرحمه وان يجزيه عن خيرا. اه افضل اكمل - 02:39:55

قال وقوله والله علیم حکیم یدل علی انه سبحانه یعلم من احوال القلوب ما یناسب هذا. وهو حکیم في حکمه بانه لا یزال بنیائهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم - 02:40:13

واما اريد بتقطع القلوب تقطعها بالتعذيب فقط يكون ذلك لانه علم ان هؤلاء المعينين. المعينين. المعينين المعينين لا يتوبون. وان اريد تقطعها تقطعها بالتوبة او بالتعذيب فلا بد لهم من احد الامرين. اما ان يقطعوها يقطعوها بالتلو - 02:40:28

والا قطعت في العذاب كما قال واما يعذبهم واما يتوب عليهم. واولئك المعلمون شوف المعنى الجميل بيقول لك ايه هنا شوف انا اقول لك اضرب لك مثال تعرف انت لما بيكون في انسان بتحبه مثلا في طالب عندك بتحبه او المرأة مثلا الام - 02:40:48

فتتحب ابنها. تمام؟ فعايزه تعاتبه وعايزه تعذبه شوية عشان يحس بغلاته فتق القوم تعمل ايه مثلا تقاطعه يومين هي بتحبه. طب هي ليه بتقاطعه يومين وليه بتعدبه به دي بتضايقه؟ يعني ليه هي بتعمل حاجة؟ المفروض ان هي خلاف الحب - 02:41:07

صح ولا؟ بتحرمه من شيء بس كان نفسي يلعب في حراميته كان مسلا بيحب اكلة معينة ما رضتش تعاملها له آآ او ان هي خصمته طب هي بتعمل حاجة من ورا قلبها اه بس هي عايزه تنقيه. عايزه تخليه يدخل في حالة معينة - 02:41:26

عشان يعرف قدر الخطأ اللي عمله. فهي هنا مش بتعدبه. ده هي بتتنقيه. فهو ده احد المعاني يعني اذا الله تبارك وتعالى علم من قلبه خيرا فانه يصيبه بذنبه ليطهره - 02:41:42

جعله يبغض هذا الذنب ويتقى الوقوع فيه تمام؟ طب على الوجه الثاني في التفسير لا ان الله يعذبه عقوبة يبقى ايه الفرق؟ ايه الفرق بين الاثنين؟ ان الاول ترجى توبته. فالله سبحانه وتعالى يصيبه بذنبه ليتوب وليس عظيم ذنبه - 02:42:01

يرفع درجته بالصبر زي ما حصل له مرارة ابن الربيع وهلال ابن امية والايده؟ وكعب ابن مالك رضي الله عنهم. طب الجماعة الثانيين اصلا لا يطهرهم شيء. المنافقين دول خلص روحوا انتم فان ترضا عنهم فان الله لا يرضي عن القوم الفاسقين. فاعرضوا عنهم انهم رجس. شفت الكلمة الكبيرة؟ دول اصلا ما ينفعهم حاجة. ما فيش حاجة بتتطهرهم - 02:42:22

ارميهم دول فهمنا؟ زي ما بيكتبوا لك على التوكيل عتاب الندل اجتنابه فهمنا؟ انت ما اجتنبه لان العتاب مش هينفع معه حاجة. تمام؟ مين اللي انت بتتعاتبه اللي انت تبقي عليه؟ فشوف ابن تيمية فسر لك الآية على كل وجه. الا ان - 02:42:42

تقطع قلوبهم يعني لن يؤمنوا الا حال الموت فمش هيایه مش هييفهم او الا ان تقطع قلوبهم بماذا؟ بما فيها من الالم وفيه ضاقت عليهم انفسهم. فهمنا؟ فده يكون سبب في تنقيتهم - 02:42:57

اتفضل اكمل قال واولادك واؤلائك المعينون اذا لم يقطعوها بالتوبة قطعت بالتعذيب. فالعذاب مخرج ما في النفوس من الربا والنفاق. لمن لم يخرجه بالتوبة. والذنوب لابد فيها من توبة او تعذيب. ولو ان ولو انه ينقص الحسنات يوم ولو انه ينقص الحسنات لاجلها. كما قال - 02:43:11

اما يعذبهم واما يتوب عليهم. كما قد بسط في غير هذا الموضع والله اعلم فصل وقوله عسى الله ان يتوب عليهم نقل عن ابن عباس وغيره انهم قالوا عسى من الله واجب. وهذا الذي قالوه قد وجد - 02:43:32

الاستقراء في موضع قوله عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عديتم منهم مودة والله قادر وجعل الله المودة بين المؤمنين وبين الذين كانوا يعادونهم بعد ان نزلت هذه الآية لما فتحت مكة وامن الطرق كابي سفيان وصهيب بن عمرو - 02:43:50

عثمان ابن امية وعكرمة ابن ابي جهل والحارث ابن هشام وغيرهم. سبحان الله! يعني هذه الآيات يعني لما انا كنت بقرأ ان الطبرى قال ان عسى من الله واجبة والطلب الشرح هذا. تمام؟ بيقول ان كلمة عسى معناها ان الانسان يعلق - 02:44:07

آآ احتمالا فهو بيقول احنا لما بنستقرأ الآيات وجدنا ان عسى يعني في كل الموضع من الله واجبهم استثنوا موضع واحد لكن حتى عسى هذه واجبة ايضا. هم قالوا ان الله قال عسى ربى ان طلقك ان يبدلها. لا هذه ايضا واجبة. ليه - 02:44:23

لان الله لم يطلقه لم يطلقهن. وربنا بيقول لو حصل هذا لابدله الله خيرا منك. لكن لم يحصل. فالشاهد لما انا بقرأ في هذه عسى الله

ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم منهم مودة. الانسان ممکن يستبعد هذا في البداية. يعني واحد زي عمر ابن الخطاب كان -

02:44:40

يحكم ان ان تنتزع آآآ سهيل بن عمرو. ليه؟ لأن سهيل بن عمرو كان خطيب المشركين. يعني يجادل عن المشركين وهكذا اما مسکوه في في بدر اسير قال لك اخلعوا يعني سنانه دي اللي اللي بيقعد يجادل بها. فان اه في رواية ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له لأعل - 02:45:00

انه يعني يقف موقفا تحت يعني تحبه منه او تفضل عنه منه. مش فاکر لفز الروایة. فانت لما تسمع حاجة انا بتتصور عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما يسمع حاجة - 02:45:22

بيقول بقى انا هيجي موقف يعني اظن فيه او ارى فيه سهيل يقوم مقام صدق. ازاي؟ ده سهيل ده من من اکابر المجرمين. يعني في الوقت ده فاذا لما ارتد المرتدون بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد جماعة - 02:45:32

هو الذي قام فيهم خطيبا وقال لهم القول المشهور لا تكونوا اخر من من امن واول من كفر فسبحان الله! فعمر بن الخطاب تذكر هنا هذه الاية؟ الاية وتذكرة وقال ان رسول الله عليه وسلم اعلم واحكم في معنى الكلام يعني. فسبحان الله يعني - 02:45:49 لما بيقرأ الآيات وهو يستحضر السيرة النبوية. هذا لذلك لما كنت تكلمت في في لقاء مع بعض ائمة كان طالب يعمل معي من لقاء عن القرآن وتتكلم عن الامور اللي محتاجها الانسان. وهو بيقرأ القرآن وتختلف معه قلت السيرة - 02:46:07

قراءة السيرة آآ واحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبيل نزول السورة او اثناء نزول السورة والله يختلف تماما. من ضمنها هذا الحدث انك عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم منهم مودة والله قادر - 02:46:25

قدير قادر ان ان يتحول هذا الشخص الذي هو ابغض الناس اليك ان يكون احب الناس اليك. زي ما هند قالت لما قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ما على وجه الارض اهل خباء ما كان على وجه الارض اهل خباء آآ احب الي ان يذلوا من اهل خبائك - 02:46:42 والله ما على الارض الان يعني بعد ما اسلمت ما على آآ ما على الارض اهل خباء احب الي ان يعززوا من اهل خبائك. وقالها كذلك وغيره. فسبحان الله قادر وكلمة الله قادر يا شباب انا بشوف ان الكلمة دي كبيرة جدا. ليه؟ يعني مثلا الانسان مننا ممکن يكون عنده ذنب - 02:46:59

او عنده امر بيقول مستحيل يحصل. لكن الله قادر على كل شيء قادر. انت بتقول انا مش قادر احفظ القرآن. الله قادر ان يعلمك بس خذ طب ابني ده زي الجن ما ما مش ما بيسمعش الكلام وبيشتم وبيعمل الله قادر ان يتوب عليه. فاعمل عملا موقن - 02:47:21 طب القرآن صعب علي قادر. طب الذنب الفلاني انا ما بقدر اسيبه. الله قادر على ان يطهر قلبك منه. والله قادر الله قادر كيف تحول هؤلاء الاسماء الاسماء دي اصلا كانوا هم اکابر الكفار - 02:47:41

ابو سفيان هو اللي ثلاثة وعشرين سنة وهو بيحارب الدعوة حزب الاحزاب وعمل كل حاجة سهيل بن عمرو كان خطيب للمشركين. صفار بن امية وعكرمة بن ابي جهل. شف والحارث ابن هشام. كل هؤلاء تحولوا - 02:47:55

الي صحابة وصرينا نقول رضي الله عنه الله قادر. اتفضل اکمل. قال قوله فطر الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيّبنا دائرة. فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فاصبحوا على ما - 02:48:11

في انفسهم نادمين. واتي الله بالفتح بامر من عنده فاصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين قوله وآخرون اعتربوا بذنبهم خلطوا عملا صالحا وخلطوا عملا صالحا واخر سينا عسى الله ان يتوب عليهم وتاب عليهم - 02:48:31

وقوله قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يکبر في صدوركم فسيقولون من يعيذنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو؟ قل عسى ان يكون قريبا. يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده. وهذا يكون ذلك اليوم - 02:48:48

وقوله فهل عزيز ان توليت ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ومن ومن تولى عن طاعة الله ورسوله افسد في الارض وقطع رحمه. كما فعل المشركون لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. نعم. انتهت هذه الرسالة يعني ما كنتش عاوزها تنتهي بصرامة من جمالها. ولكن اه نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع - 02:49:08

بما فيها من العلم وان يجزي ابن تيمية خيرا وكل من نتعلم منه. آآ وندعو الله تبارك وتعالى لكل من علمنا سواء من اهل العلم. يعني اذا دائمًا كده اتذكر في حتى - 02:49:32

في ختام المخيمات مع الطلاب او كده نحنا اه او لا اه نتنبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصلی عليه. اه ونتذكر وفضله علينا ان كل نعمة اه في دين او دنيا كان سببها رسول الله صلی الله عليه وسلم لانه هو الذي هدانا الله تبارك وتعالى به وانقذنا به - 02:49:44

من الظلمات الى النور. وثانيا ادعو للصحابة ان يرضي الله عنهم ويذكرها فضلهم فهم الذين نقلوا لنا هذا الدين. وادعوا لكل عالم وادعوا لكل من تعلم منهم وكذلك ادعوا لمن رافقوني في طلب العلم لان احنا كلنا بنكمel بعض في هذا الباب. وهذا الفضل الاعتراف بالفضل يا شباب هذا - 02:50:04

من اعظم الخصال في المؤمن لانه الله سبحانه وتعالى يحب ان احنا لا ننسى الفضل بيننا والله تبارك وتعالى يحب الشاكرين. وهو الشاكر هو الذي يحفظ الجميل. فنسأله الله سبحانه وتعالى ان يجزي خيرا كل من علمنا. وبارك الله فيكم يا شباب. واسأله الله ان ان - 02:50:24

يعلمنا كتابه وان يهدينا لنوره. وان يفتح لنا فانه لا يتعلم شيء الا بتعليم الله تبارك وتعالى. وقل رب زدني علما. فنسأله الله ان مزيدا من علم كتابه وان يثبتنا على الهدى. وجراكم الله خيرا جمبيعا. واحسن الله اليكم. وان شاء الله غدا باذن الله في الصباح سيكون عندنا الموعظ مع سورة هود - 02:50:40

وصورة فود يعني من الصور اللي احنا فعلا هنأخذها كمثال للسور التي جاء فيها انباء الرسل وكيف ننتفع من انباء الرسل بإذن الله تبارك وتعالى. ونسأله الله تبارك وتعالى ان يجمعنا بهم في آآ جنات النعيم في الفردوس. والحمد لله رب العالمين. بارك الله فيك يا وئام وجراكم - 02:51:00

وخيرا جمبيعا يا شباب والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:51:20